المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتكوين المهني

ⵜⴰⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ
ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵓⵙⴳⵎⵉ ⵏⵜⵣⵔⴼⵜ
ⴷ ⵓⵙⵎⵔⵙ ⴰⵙⵙⵓⵍ

نشرة الصحف

الاثنين 27 أكتوبر 2014 العدد: 4860

محتويات العدد	الصفحة
• قضايا التربية والتكوين في البرلمان	1
• حديث عن مراسلة وزارية تدعو مديري المؤسسات لاتخاذ الإجراءات الوقائية لتفادي فيروس إيبولا	3
• مؤسسة الوسيط استقبلت 1919 شكاية خلال سنة 2013	4
• مذكرة للمجلس الوطني لحقوق الإنسان تدعو إلى تطوير عرض تعليمي موحد	6
• شظايا تفجيرات لشركة خاصة تخلف أضرارا ببناية مدرسية بنيابة اشتوكة أيت باها	10
• حوار صحفي مع النائب الإقليمي للوزارة بالصويرة	11
• العنف المدرسي	13
• قضايا التعليم بالجهات والأقاليم	31/17
• شؤون نقابية : وقفة احتجاجية للنقابة الوطنية للتعليم ببركان	32
• إضراب دكاترة القطاع يومي 28 و29 أكتوبر الجاري	34
• صفحة الحوادث والاعتداءات	42/36
• مقالات الرأي	43

قسم الاتصال - مصلحة الصحافة
الهاتف: 0537-687-252 × الفاكس: 0537-687-255

التاريخ:2014/10/27
العدد: 304

صحيفة الناس

الصفحة:الملحق التربوي

بلمختار: 23 إجراء لحلّ المشاكل الآنية في قطاع التعليم

صحيفة الناس

أعلن رشيد بلمختار، وزير التربية الوطنية والتكوين المهني، أن الوزارة وقفت حاليا على 23 تدبيرا ممكنة التنفيذ، سيحدد لكل تدبير الجهة التي ستتولى تنفيذه انطلاقا من المستوى المركزي إلى المحلي، في سياق حديثه أمام البرلمانيين عن إجراءات الدخول المدرسي وإيجاد الحلول لبعض القضايا الآنية.

وأوضح بلمختار أمام لجنة التعليم والثقافة والاتصال في مجلس النواب، مؤخرا، أن الإجراءات المزمع اتخاذها لن يمكن تنزيلها إلا بمساعدة الجميع، داعيا إلى التفهم والاقتناع بهذه المشاريع التي لم يكشف عن مضامينها. وفي رده على تساؤلات النواب، أوضح الوزير أن الإعداد للمشاورات الوطنية حول المدرسة المغربية جرى باتباع منهجية وتنظيم، وبالاستناد إلى مرجعيات أساسية مثل الخطابات الملكية والبرنامج الحكومي، وبتنسيق وتواصل مع المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي. كما شدد الوزير على أن يجري إيجاد حلول آنية لبعض القضايا، وأن يتم إجراء تغييرات جذرية في المنظومة التربوية، «وهو ما يتطلب وقتا وزمنا طويلا»..

وتطرق الوزير، خلال هذا الاجتماع، لأبرز مستجدات الدخول المدرسي الجديد، والمتمثلة في إرساء الباكلوريا المهنية من أجل تحقيق تلاؤم أكبر بين النظام التربوي والمحيط الاقتصادي وتوسيع نطاق المسالك الدولية للباكلوريا المغربية -خيار «فرنسية» وتجريب خيار «إنجليزية» في ثلاث أكاديميات جهوية وخيار «إسبانية» في أكاديميتين جهويتين، إلى جانب تعزيز التوجيه نحو التكوين المهني بهدف تفعيل التوجه الاندماجي بين قطاعي التربية الوطنية والتكوين المهني. كما أبرز بلمختار أنه جرى اتخاذ تدابير من أجل الارتقاء بمستوى كفاية القراءة لدى التلاميذ التي تشكل محددا حاسما في نجاح المتعلمين في مساراتهم الدراسية وتعميم الخدمات الإلكترونية لمنظومة «مسار» لفائدة التلاميذ وأوليائهم لتشمل سلكي التعليم الابتدائي والثانوي الإعدادي وكذا إرساء مسلك تكوين أطر الإدارة التربوية. وخلال المناقشة العامة لمجمل المعطيات المتعلقة بالدخول المدرسي 2014 2015-، سلطت مداخلات أعضاء لجنة التعليم والثقافة والاتصال الضوء على الإشكالات التي تميز بها الدخول المدرسي، ولاسيما قرار تمديد الإحالة على التقاعد بالنسبة إلى الأطر التعليمية والترخيص بمتابعة الأساتذة للدراسات الجامعية وإشكالات الخصاص في الأطر التعليمية والإدارية بالعديد من المؤسسات التعليمية، وخاصة في المناطق النائية، والاكتظاظ ووضعية البنايات التعليمية واستمرار الهدر المدرسي، إلى جانب الأسئلة المرتبطة بتدريس الأمازيغية ومراقبة مناهج وأداء مؤسسات التعليم المدرسي الخصوصي. وفي رده على بعض الملاحظات التي طرحها أعضاء اللجنة، قدم الوزير مجموعة من التوضيحات، مؤكدا وجود ترابط بين الإشكاليات التي تعاني منها المدرسة المغربية. كما أبرز أن الحلول المقدمة إلى حد الآن غير كافية لوحدها على الإجابة عن الأسئلة المطروحة؛ فلا بد من وضع المشاريع وتجريب التدابير المتخذة وتحسينها قبل تعميمها، مشددا على أن مشاكل المؤسسة التعليمية يجب أن تطرح في الميدان وأن تكون لها حلول محلية، عبر تفعيل اللامركزية والإشراك. وأضاف الوزير أنه أعطى توجيهاته لوضع مؤشرات مدققة لترتيب المؤسسات التعليمية من أجل التمكن من مساعدتها على تجاوز نقط ضعفها. وفي سياق ذي صلة، أوضح الوزير أن عدد الأساتذة الذين شملهم قرار تمديد الإحالة على التقاعد إلى نهاية الموسم الدراسي الجديد بلغ 7 آلاف و741 أستاذا، مؤكدا إيجابية هذا القرار الحكومي بالنسبة إلى التلاميذ والمنظومة التعليمية ككل، معتبرا أن استمرار الأساتذة المقبلين على التقاعد في التدريس إلى نهاية السنة الدراسية واجب وطني.. وأكد أنه لا مجال للتخوف على اعتبار أن القرار يهمّ التمديد إلى غاية نهاية السنة الدراسية الجديدة وأن تقاعد هؤلاء الأساتذة المعنيين مؤكد في نهاية السنة الدراسية. مشيرا، من جانب آخر، إلى أنه سيتم النظر في الحالات التي تعاني من مشاكل صحية

التاريخ: 2014/10/25
العدد: 4517
الصباح
الصفحة: 10

محنة التلاميذ في المناطق النائية

نبه محمد السيمو، عضو فريق الحركة الشعبية بمجلس النواب، إلى مخاطر تنامي المشاكل والإكراهات المرتبطة بغياب البنيات التحتية الأساسية في مجال التربية والتكوين بإقليم العرائش، ومحنة التلاميذ مع غياب التجهيزات والوسائل الكفيلة بتسهيل عملية التحصيل العلمي.

ودق النائب البرلماني، خلال جلسة الأسئلة الشفوية الثلاثاء الماضي، ناقوس الخطر بشأن الظروف الصعبة التي يشتغل فيها رجال ونساء التعليم بالإقليم، لافتا انتباه الحكومة إلى الواقع المزري للتلاميذ الذين يعيشون معاناة، جراء غياب النقل المدرسي والداخليات وحرمان العديد من الطلبة من منح الدراسة.

وقال النائب عن دائرة القصر الكبير، إن الوزارة الوصية مطالبة بوضع مسألة الاهتمام بالعنصر البشري في صميم سياستها التعليمية جهويا ووطنيا، مضيفا أن وزير التربية الوطنية السابق، محمد الوفا، سبق أن تعهد بالاهتمام برجال ونساء التعليم، خاصة في المناطق النائية والجبلية ، من خلال تخصيص تعويضات بحسب بُعد المسافة التي تفصلهم عن المؤسسات التعليمية التي يدرسون بها.

وواجه النائب البرلماني وزير التربية الوطنية بقوله إنه لا يعقل أن يتم الاحتفاظ بنساء ورجال التعليم ممن بلغوا سن التقاعد، خاصة في المناطق النائية لعدم جدوى هذا الاحتفاظ بالنسبة إلى الأداء و رفع مستوى التدريس وتجويده. وتساءل النائب هل يمكن أن نتصور أن الذين يبلغون سن التقاعد سيحتفظون بالحماس نفسه والقدرة نفسها على مواصلة التدريس في المناطق الجبلية والنائية؟ وطالب بتطبيق الجهوية في تعيين المدرسين، مؤكدا أن تعيين رجال التعليم في مناطق بعيدة عن مناطقهم الأصلية يشكل أحد أسباب تنامي ظاهرة الغيابات والإهمال وهو ما يقود إلى الكارثة . ودعا النائب البرلماني إلى دعم نيابة العرائش بالعنصر البشري، إذ قال، في هذا الصدد، كنا نشتغل بنيابة العرائش بـ80 إطارا لـ100 مؤسسة. واليوم ارتفع عدد المؤسسات إلى 170 مؤسسة لكن عدد الأطر عرف انخفاضا ملموسا بسبب إحالة عدد من رجال التعليم على التقاعد .

وانتقد لجوء الوزارة الوصية إلى الاقتطاعات من الأجور بسبب الغيابات، إذ أسهمت العملية في تعميق الشعور بالإحباط لدى المدرسين المعنيين، وأثار نوعا من التذمر لدى العديد من رجال التعليم مما ينعكس سلبا على أدائهم.

في السياق ذاته، لفت السيمو انتباه الحكومة إلى معاناة تلاميذ البادية المحرومين من المنح والداخليات، ما يعرض العديد منهم للضياع و التشريد والمصير المجهول، وقال إن المطلوب توفير دور الطلبة للتلاميذ لتثبيتهم في المدارس وعدم تعريضهم لمخاطر الإلقاء بالشارع.

وانتقد النائب البرلماني إيداع المواد الغذائية المخصصة للتلاميذ في بيوت خاصة مما يطرح سؤال الحكامة في تدبيرها وتوزيعها على التلاميذ، إذ اقترح تخصيص مستودعات خاصة بها في المؤسسات التعليمية، عوض تركها في بيوت خاصة ، كما أشار إلى معاناة التلاميذ مع التنقل المدرسي ، ما يدفع العديد من التلاميذ إلى ترك أسوار الدراسة. وتساءل النائب البرلماني عن السر في حرمان المنطقة من الاستفادة من برنامج تيسير ، موضحا أن إقليم العرائش يضم، وفق إحصائيات رسمية، ست جماعات تعتبر ن ضمن الجماعات الأكثر فقرا على المستوى الوطني، ورغم ذلك يحرم التلاميذ الفقراء من الدعم.

وطالب بإعادة النظر في قضية التلاميذ الذين تم فصلهم وطردهم من الثانوية التاهيلية المحمدية بالقصر الكبير لما فيه خير لهم بالنظر إلى الأوضاع الاجتماعية للعديد منهم، ولأن فصلهم عن الدراسة سيتسبب في انعكاسات وخيمة على مستقبلهم ما يفرض إنقاذهم من المصير المجهول الذي ينتظرهم.

ج . ب

التاريخ: 2014/10/25
العدد: 5420
الأحداث المغربية
الصفحة: 7

تخص المغاربة والأجانب القادمين من دول مصابة بالداء

وزارة التربية الوطنية تطالب التلاميذ بشهادة الخلو من داء إيبولا

◆ سعاد شاغل

◆ المغرب يرفع حالة التأهب لمحاصرة الفيروس.

أول أمس توصل مدراء المؤسسات التعليمية العمومية والخصوصية، بمراسلات تدعوهم وبشكل صريح وواضح إلى ضرورة اتخاذ الإجراءات الوقائية الضرورية لتفادي انتشار الوباء الفتاك، وحماية المغرب منه، وذلك عبر الحرص على طلب شهادة الخلو من مرض معد لفائدة التلاميذ المغاربة والأجانب، العائدين من البلدان المصابة بفيروس إيبولا، خصوصا من غينيا وليبيريا ونيجيريا وسيراليون. ويأتي هذا الإجراء بعد الانتشار المهول لوباء إيبولا، الذي حصد لحد الساعة أرواح 4876 في كل من غينيا وليبيريا وسيراليون، والذي أصبح يشكل تهديدا بالنسبة للمغرب، الذي أبقى على رحلاته الجوية إلى إفريقيا، رغم انتشار فيروس إيبولا.

المراسلة والتي تدعو مختلف مدراء المؤسسات العمومية والخصوصية إلى التنسيق مع مندوبيات وزارة الصحة، في حالة ظهور أية علامة تؤشر على الداء، تطالبهم بضرورة الحرص على أن تكون الشهادة مصادقا عليها، من طرف أطباء وزارة الصحة دون غيرهم. وكانت حركة النقل الجوي بين المغرب وباقي البلدان الإفريقية، قد شهدت ارتفاعا ملموسا خلال شهر شتنبر الماضي بنسبة تصل إلى 16.97 في المائة. وحسب معطيات المكتب الوطني للمطارات، فإن المسافرين الأفارقة الذين اختاروا المغرب كوجهة سياحية، قد بلغ عددهم 88 ألف و157 مسافرا في شهر شتنبر 2013 مقابل 103 آلاف و113 مسافرا في الشهر ذاته من السنة الجارية.

وسجل مجموع رحلات النقل الجوي بين المغرب وإفريقيا، خلال التسعة أشهر الأولى من السنة الجارية، ارتفاعا في تدفق المسافرين الذين انتقل عددهم إلى 774 ألف و466 مسافرا مقابل 635 ألفا و657 مسافرا في الفترة ذاتها من السنة الفارطة، أي بارتفاع ناهزت نسبته 22 في المائة.

وكان المغرب قد أعد مخططا وطنيا لليقظة والاستعداد لمكافحة الوباء، والذي يعتمد على تتبع المسافرين القادمين من الدول التي ينتشر فيها الوباء خلال إقامتهم بالمغرب. كما اتخذ مجموعة من الإجراءات والاحتياطات اللازمة، كما تنص على ذلك منظمة الصحة العالمية كي لاتنتقل الحمى إلى المغرب، ومن أهم التدابير تقوية إجراءات التفتيش بالتعاون مع السلطات العمومية، وفي كل النقط الحدودية (الجوية والبحرية والبرية)، تحسبا لدخول أية إصابة محتملة. وتشمل المراقبة كل المسافرين القادمين من البلدان التي ظهرت فيها الحمى النزفية، وكذا طائرات الشحن القادمة من بلدان غرب إفريقيا.

وقد دعت منظمة الصحة العالمية الدول التي انتشر بها الوباء بفحص كل المسافرين المغادرين من المطارات الدولية والموانئ والمعابر الحدودية، ومنع أي شخص تبدو عليه علامات الإصابة بالفيروس من السفر.

التاريخ: 2014/10/27
العدد: 1044
المخبر
الصفحة: 7

مؤسسة وسيط المملكة استقبلت 1919 شكاية خلال سنة 2013 ضمنها 117 شكاية من جهة سوس ماسة درعة

أكادير- أحمد الزاهدي

أكد رئيس مؤسسة وسيط المملكة، عبد العزيز بن زاكو، بأن الأخيرة استقبلت 1919 شكاية خلال سنة 2013، ضمنها 117 شكاية من جهة سوس ماسة درعة، وأوضح بن زكو بأن هذه الشكايات تهم الجماعات الترابية في الدرجة الأولى بنسبة 29,9 في المائة، تليها وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي بنسبة 21,4 في المائة، ووزارة الاقتصاد والمالية بنسبة 14,5 في المائة، فوزارة الفلاحة والصيد البحري بنسبة 6,8 في المائة، ووزارة السكنى وسياسة المدينة بنسبة 5,1 في المائة، بعدها، وزارة التشغيل والشؤون الاجتماعية بنسبة 3,4 في المائة، ثم وزارة الطاقة والمعادن والماء والبيئة بنسبة 3,4 في المائة، فوزارة الصحة بنسبة 2,6 في المائة، وأخيرا الدفاع الوطني بنسبة 2 في المائة.

جاء ذلك خلال اللقاء التواصلي الذي نظمته مؤسسة وسيط المملكة بأكادير يوم الخميس 23 أكتوبر 2014 الماضي، تحت شعار: «نحو حكامة متقدمة حقوقيا وإداريا» والذي يندرج في إطار سلسلة اللقاءات التي تروم التعريف بهذه المؤسسة الرسمية.

في هذا السياق، أكد عبد العزيز بن زاكو، في كلمته بالمناسبة، بأن هذا اللقاء التواصلي الذي جمع عددا من الهيئات الحقوقية ومسئولين قضائيين وهيئات الدفاع وفعاليات جامعية ومن المجتمع المدني، يروم التعريف بهذه المؤسسة، واللاستماع لانتظارات ساكنة الجهة، وملامسة همومها، والتعرف على حاجياتها في جو تطبعه المصارحة والمكاشفة والواقعية. علاوة على التعرف عن كثب على ما خول المشرع لهذه المؤسسة من صلاحيات، بدء بالحرص على فصل النزاعات والدفاع عن حقوق المواطنين أمام الإدارات والسهر على حسن تسييرها وفق الشرعية باستعمال القانون لترسيخ قيم الشفافية والتقييد بحقوق الإنسان، مضيفا بأن لمؤسسة الوسيط مهمة أساسية، حيث تعمل على معالجة التظلمات المرفوعة إليها بعد البحث والتحري وتقصي الحقائق لتقديم الملاحظات للإدارة المعنية.

من جانب آخر، أوضح بن زاكو بأن تصرفات بعض المسؤولين تتسم بالشطط في استعمال السلطة، وتتنافى والعمل من أجل تحقيق الإنصاف، واعتبر ذلك خرقا للقواعد الدستورية ذات الصلة بالمساواة وتكافؤ الفرص.

من جانب آخر، شدد رئيس المؤسسة على ضرورة حرص المتضررين على أن تكون شكاياتهم معللة بالوثائق الضرورية والتقييد بالمسؤولية لجميع الأطر العاملة بالمرافق العمومية، مع الحرص على العمل وفق أسس المساواة بين المواطنين بالشفافية والنزاهة.

التاريخ:2014/10/25 العدد :4517	الصبـاح	الصفحة:10

41 في المائة من الشكايات تهم الوسط القروي

تشير الإحصائيات والمعطيات المتعلقة بالخدمة الإلكترونية "إنصات" التي أطلقتها وزارة التربية الوطنية لتتبع شكايات وتظلمات المواطنين، إلى أنه تم التوصل خلال الشهر الأول بـ 837 شكاية، 41 في المائة منها تتعلق بالعالم القروي. وقالت الوزارة إنه تمت معالجة 651 شكاية. وتتعلق أغلب الشكايات بالمؤسسات التعليمية الابتدائية (344 شكاية) والثانويات التأهيلية (275شكاية)، والثانويات الإعدادية(218 شكاية)، وشكل الآباء والأمهات المصدر الأول لهذه الشكايات. ووتوزع مضامين الشكايات بين غياب المرافق والتجهيزات الأساسية ببعض المؤسسات، والخصاص في عدد المدرسين، والإشكالية الأمنية بمحيط المؤسسات التعليمية.

التاريخ: 2014/10/27
العدد: 304

صحيفة الناس

الصفحة: الملحق التربوي

المجلس الوطني لحقوق الإنسان يدعو إلى تطوير عرض تعليمي موحد

مشروع «المدرسة الجماعاتية» ظل رهين المرحلة التجريبية

عبد الحق لشهب

دعا المجلس الوطني لحقوق الإنسان، في مذكرة أعدّها تحت عنوان «من أجل إعمال متساو ومنصف للحق في التربية والتكوين»، إلى فتح أوراش إصلاح التعليم، والتي تشكل محاور إجماع سياسي واسع ولا تتطلب سوى إعادة استثمارها، مع التزام أكبر للفاعلين المعنيين الرّئيسيين.. وقد شدد على أن الجودة والإنصاف ينبغي أن يوجّها أوراش ومشروع إصلاح منظومة التعليم الوطنية. ويفترض مبدأ الإنصاف القطع مع نوع من النزوع التلقائي واعتماد معالجة مساواتية وتطبيقها على حالات تتسم موضوعيا بتفاوتات كبيرة.

أما مبدأ الجودة فيقتضي أن تكون أجهزة الإدارة والرقابة والمساءلة والتحفيز ودعم الفاعلين المعنيين بالتعليم محورا رئيسيا للنهوض بجودة المنظومة التعليمية. وفي هذا الإطار، ينبغي تكريس جهد خاص لتوعية الفاعلين وتكوينهم (هيئة التدريس والمنظمات المهنية والمقاولات والنقابات) بثقافة حقوق الإنسان وتجلياتها المختلفة في سياقات حياتهم ومجالات تدخلهم ومن شأن اعتماد سياسة تحسيسية قائمة على التحديد الدقيق للفئات المستهدفة وعلى معالجة كل حالة على حدة، أن يشجّع على تعزيز وعي الفاعلين ومساهمتهم بشكل أفضل في هذا الجهد الوطني الرّامي إلى النهوض بجودة المنظومة التعليمية بما يتماشى مع مشروع المجتمع الحديث والدّيمقراطي الذي يكرّسه الدستور المغربي. وأشار إلى ضرورة ضمان الحق في الحصول المنصف على تعليم ذي جودة، سواء تعلق الأمر بالتعليم الأساسي أو المستمر، لكل طفل(ة) أو مراهق(ة) أو شخص بالغ، حسب وضعه وإكراهاته واستعداداته الفكرية والثقافية والمادية؛ وهو ما سيتوجب تطوير عرض تعليمي موحّد يستهدف مرحلة الطفولة المبكرة، يتم تعميمه بشكل تدريجي في التعليم الإلزامي (ما بين 4-5 سنوات إلى 15 سنة). ويتطلب تعميم الولوج التعليم بالنسبة لأطفال المناطق القروية إجراء إصلاح شامل للعرض الحالي، خاصة تعبئة الموارد اللازمة لنموذج ومشروع «المدرسة الجماعاتية»، الذي جرى إعداده منذ سنوات مضت وظل رهين المرحلة التجريبية، إضافة إلى العمل على مأسسة المقاربة القائمة على حقوق الإنسان واعتمادها شرطا للموافقة على المشاريع والبرامج المتصلة بالتعليم ونشرها وإعمالها. ويجب أن تشمل هذه المأسسة مرجعيات حقوق الإنسان بشكل خاص المحتوى والدّعامات (الكتب المدرسية) والأساليب وأجهزة تدبير النشطة التعليمية والتكوين الأساسي والمستمرّ.

كما يجب أن يعتمد مبدأ عدم التمييز كمبدأ رئيسي وعرضاني يراعي في جميع مكونات وعناصر العمل والتدبير والبرمجة التعليمية، سواء ما يتعلق بالتمييز على أساس الجنس والانتماء الجغرافي واعرقي والثقافي/ اللغوي والاجتماعي، فضلا على التمييز الذي يواجهه الأطفال والشباب في وضعية الإعاقة. وتتطلب المشاركة المستجيبة لأهداف تعزيز الديمقراطية تشجيع الفاعلين والمعنيين (التلاميذ والطلبة وأولياء الأمور وهيئة التدريس والموظفين والإداريين) على المساهمة في رسم السياسات التعليمية وتدبيرها وتنفيذها.

وأكد المجلس في مذكرته أن ورش الحرية والإنصاف في الولوج إلى المعرفة يقتضيان أن تلتزم الحكومة بتعزيز فرص الحصول على المعرفة لأوسع عدد من الشرائح السكانية، من خلال توفير الموارد العلمية والفكرية والفنية التي تسمح للمواطنين بممارسة دورهم كمواطنين مسؤولين ونشطين؛ ويتطلب هذا الأمر، تعزيز آليات نشر المعرفة، ولاسيما عن طريق تعزيز الولوج إلى قنوات التواصل العصرية وتحسين تدبيرها، بما في ذلك على وجه الخصوص وسائل الإعلام الجماعية وتكنولوجيات المعلومات والتواصل الجديدة.

وأشار إلى ضرورة العمل على قبول وتدبير التنوع الجنسي والجغرافي واللغوي والعرقي والديني، ويتعلق الأمر بعمل أساسي يهدف إلى تطوير الانفتاح وتعلم مبادئ التسامح والتدبير السلمي للاختلافات لدى المتعلمين وهيئة التدريس والموظفين في القطاع، سواء كانت هذه الاختلافات عقائدية أو إيديولوجية أو علمية أو بيداغوجية؛ والعمل على تشجيع التفكير النقدي وحرية التفكير كركائز أساسية للتعليم انطلاقا من القيم الجوهرية لحقوق الإنسان، حيث يتم التشديد على أهمية تشجيع التعليم في الفضاء المدرسي من خلال النقاش ومقارعة الأفكار دون أي عنف بدني أو مؤسساتي أو رمزي، وهو ما يقتضي العمل على مكافحة جميع أشكال الإرهاب الفكري وجميع أنماط الإيديولوجيات الشمولية كيفما كان مصدرها، وكذا أي شكل من أشكال القيود المفروضة على حرية التعبير والتساؤل لدى المتعلمين.

وأقرّت المذكرة بتدبير وحكامة ومراقبة الملك العمومي، ويتعلق الأمر هنا بتعزيز تتبع ومراقبة تطبيق الحكامة الجيدة في ما يرتبط بالوسائل والموارد المتاحة لقطاع التعليم من أجل تقوية الكفاءة والفعالية.

وركزت الوثيقة المذكورة على ورش تفعيل الشراكة عبر إعطاء نفس جديد لـ«البرنامج الوطني للتربية على حقوق الإنسان»، الذي عُنيت له الموارد البشرية والمالية بالنظر على الخصوص إلى المكتسبات التي حققها المغرب في مجال حقوق الإنسان وكذا بالنظر إلى الطموح الكبير لـ«الأرضية المواطنة للنهوض بثقافة حقوق الإنسان»، ذلك المشروع الذي تجندت له طاقات عديدة لكي يرى النور، والذي لا بد أن يجد له موطئ قدم في البيئة التعليمية.

التاريخ: 2014/10/25
العدد: 8910

الصحراء المغربية

الصفحة: 4

الحوار الجهوي حول منظومة التربية والتعليم

الدعوة إلى فصل قضية التعليم عن المزايدات السياسية

سطات: بديع الزمان حمدي

شدد متدخلون خلال فعاليات الحوار الجهوي حول منظومة التربية والتكوين والبحث العلمي بجهة الشاوية وردية على أن السياسات التعليمية المتقاطعة، التي شهدها المغرب منذ عقود، هي السبب الرئيسي في فشل الإصلاحات التربوية. وطالب المتدخلون، خلال محطة سطات من الحوار، التي احتضنها المدرج الرئيسي لكلية العلوم والتقنيات، الثلاثاء الماضي، بفصل مؤسسة التعليم عن المزايدات السياسية، ومنحها لوزير ذي خبرة تربوية، وتاهيل المدرسة وتوفير البنيات التحتية، وتشجيع التعليم الأولي، وتوسيع دائرة المدارس الجماعاتية. كما طالبوا بالانفتاح على مقاربة العالم والأخذ باجتهاداتهم، مقترحين حلا وسطا بين المدرسة العمومية والتعليم الخاص، والاهتمام بالصحة المدرسية، وخلق الثقة ومحاربة الفساد داخل القطاع.

كما انتقد بعض المتدخلين ما أسموه «سياسة الترقيع، التي تنهجها الوزارة الوصية»، موضحين أنها عمدت إلى تمديد عمل المتقاعدين، بعدما سمحت لآخرين بالمغادرة الطوعية والتقاعد النسبي، وطالبوا بوضع حد لظاهرة «الابتزاز» التي باتت تستهدف جيوب آباء وأولياء التلاميذ من طرف المدارس الخصوصية»، ونهج سياسة المشاركة والمصاحبة في الاصلاح.

وأثار المتدخلون بعض التوصيفات الإعلامية غير الملائمة، التي أصبحت تحط من قيمة وكرامة المدرس، فضلا عن أوضاع العنف والمخدرات التي أصبحت تجتاح المدرسة المغربية. وطالبوا بإعادة النظر في استعمالات الزمن، بتقليص ساعات العمل والأخذ بمبدأ مادة التخصص، كما هو الحال بالتعليم الخاص، وعدم إلزام المدرسين بالخريطة المدرسية، التي أنتجت جيلا من التلاميذ دون مستوى تعليمي، نتيجة نهج الجهات المعنية سياسة التنجيح».

في سياق متصل، أوضح أعضاء من المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، في افتتاح اللقاء، أن المجلس يتوخى من إطلاقه حوارا جهويا لتاهيل منظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، وتحقيق جملة من الأهداف، من بينها تقاسم النتائج المرحلية، التي توصل إليها المجلس، سيما مكتسبات المنظومة التربوية والمعيقات التي تعترض تطورها، وهي الحصيلة المستخلصة من مختلف التقييمات والتشخيصات والاستشارات، التي أنجزها منذ غشت 2013، وضمنها حصيلة تطبيق الميثاق الوطني للتربية والتكوين 2013-2000، كما يستهدف المجلس الأعلى إشراك أكبر عدد ممكن من الفاعلين التربويين وشركاء المنظومة التربوية ومختلف مكونات المجتمع المغربي، في التفكير الجماعي، في سبل الارتقاء بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، وبلورة خارطة طريق إصلاحها، وتعبئتهم حول هذا المشروع، وضمان انخراطهم المستمر في تطبيقه، فضلا عن إبراز القيمة المضافة للخبرة والمعرفة العملية الجماعية، عبر تحديد دعامات التغيير الأساسية، ما سيشكل سندا أساسيا لهيئات المجلس، لإعداد التقرير الاستراتيجي حول الإصلاح الشامل والمنشود للمنظومة الوطنية للتربية والتكوين والبحث العلمي، وصولا إلى استثمار فرصة إطلاق هذا الحوار الموسع والمفتوح عبر مختلف جهات البلاد، من أجل تكريس المقاربة التشاركية القائمة على القرب، المعتمدة من قبل المجلس كمنهجية للعمل في إطار اضطلاعه بمهامه.

وشددت كلمة المجلس الاعلى في افتتاح الملتقى على أن محطة الشاوية وردية تندرج ضمن البرنامج المرحلي لعمل المجلس، الذي سينوج ببلورة تقرير [redacted] سيقدم للمجلس [redacted] رافعات التغيير اللازمة لتاهيل المنظومة الوطنية للتربية والتكوين والبحث العلمي، مضيفة أن المطلوب اليوم هو جمع المعطيات والأفكار والآراء والتحاليل المتعلقة بواقع المنظومة التربوية وآفاقها، من خلال نتائج جلسات الاستماع مع مختلف الفاعلين والمتدخلين والمعنيين، التي نظمت في شتنبر وأكتوبر 2013، ومساهمات الأحزاب السياسية والمنظمات النقابية وجمعيات المجتمع المدني وعدد من الخبراء والمتخصصين، التي توصل بها المجلس.

وأشارت الكلمة إلى النتائج التي انتهى إليها التقرير التحليلي حول حصيلة تطبيق الميثاق الوطني للتربية والتكوين بين 2000 و2013، الذي يقدم منطلقا أساسيا لتقييم المنظومة التربوية، ويحدد بعض التحديات والرهانات المستقبلية المطروحة على هذه المنظومة، ونتائج تدارس المجلس لعروض وزراء قطاعات التربية والتكوين والبحث العلمي والتعليم العتيق حول رؤيتهم المستقبلية لمشاريع الإصلاحات المرتقبة، والمقترحات الاستشرافية التي ستفضي إليها لقاءات الحوار الجهوي لتاهيل منظومة التربية والتكوين والبحث العلمي.

التاريخ: 2014/10/25
العدد: 3204

النهار المغربية

الصفحة: 6

بني ملال

حوارات جهوية لتأهيل منظومة التربية والتكوين

نظم المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، يوم الأربعاء المنصرم بمدينة بني ملال، حوارا جهويا لتأهيل منظومة التربية والتكوين والبحث العلمي. وذلك بمشاركة ثلة من الفاعلين والمنتخبين والمتدخلين والمعنيين بقضايا التربية والتكوين والبحث العلمي.

ويروم هذا اللقاء، الذي ينظم بجهات المملكة، تقاسم النتائج المرحلية التي توصل إليها المجلس ولا سيما مكتسبات المنظومة التربوية والمعيقات التي تعترض تطورها. وهي الحصيلة المستخلصة من مختلف التقييمات والتشخيصات والاستماعات

والاستشارات التي أنجزها منذ شهر غشت 2013، وضمنها حصيلة تطبيق الميثاق الوطني للتربية والتكوين 2000-2013.

وقال عضو المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، عبد الكبير بلاوشو، في كلمة خلال افتتاح هذا الحوار الجهوي، إن هذا اللقاء يهدف، بالأساس، إلى حشد الاجتهاد الجماعي والإسهام المشترك في استكشاف السبل الكفيلة بتأهيل المنظومة الوطنية للتربية والتكوين والبحث العلمي. مشيرا إلى أن المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي يشكل فضاء للتفكير الاستراتيجي وإذكاء النقاش

البناء وحفز الذكاء الجماعي وحشد التعبئة المجتمعية حول إصلاح المنظومة التربوية والرفع من جودتها.

وأضاف أن المجلس يتوخى، من خلال إطلاقه لهذا الحوار الجهوي، تقوية المقاربة التشاركية التي تشكل جوهر اشتغاله، وحجر الزاوية في أعماله التشخيصية والاستشرافية، التي تروم الإسهام في الارتقاء بهذه المنظومة والرفع من جودتها، مبرزا أن هذا الحوار الجهوي يشكل بحق فرصة ثمينة لاستخلاص مقترحات وتوصيات صفوة من كفاءات وفعاليات هذه الجهة.

من جهة أخرى، أبرز عدد من المتدخلين

في هذا اللقاء أن الخريطة المدرسية المتبعة نالت سلبا من مصداقية التعليم، باعتمادها على نسبة نجاح معينة للتلاميذ دون الوقوف عند معدل المحصل عليه لكل تلميذ، مشددين على ضرورة إعطاء الأولوية للتعليم الأولي والابتدائي، الذي يبقى رهينا بإعادة الاعتبار للمدرسين.

واعتبروا أن بلوغ المستوى المنشود في التدريس يمر عبر توفير الأمن بمحيط المؤسسات التعليمية وحل إشكالية الاكتظاظ داخل الأقسام وإيلاء المزيد من الاهتمام للتنشيط المدرسي من خلال إدراج الأنشطة الموازية في جدول زمن التلميذ

التاريخ:2014/10/25
العدد: 9838

رسالة الأمة

الصفحة : 6

انطلاق الحوار الجهوي الخامس لتأهيل المنظومة التربوية للتربية والتكوين والبحث العلمي بجهة تادلة أزيلال

■ انطلق يوم الأربعاء 22 اكتوبر الجاري بولاية جهة تادلة ازيلال الحوار الجهوي الخامس لتاهيل منظومة التربية و التكوين و البحث العلمي ببني ملال .

الحوار قام بتنسيق فقراته عبد الكبير بلوشو عضو المجلس الأعلى للتعليم بحضور مومن الطالب مدير الأكاديمية الجهوية للتربية و التكوين و نواب الوزارة بالفقيه بن صالح و ازيلال و بني ملال و أساتذة التعليم و مسؤولون عن الأكاديمية و النيابات و المديرون و الأطر الإدارية ورؤساء الجامعات و عمداء الكليات و مديرو مؤسسات التعليم العالي و ممثلو المجتمع المدني و النقابات و الأحزاب السياسية و الفاعلون الاقتصاديون و الجماعات الترابية و برلمانيو الجهة و المنتوبون الإقليميون لقطاعات الثقافة و الأوقاف و الشؤون الإسلامية و ممثلون عن القطاعات الوزارية الشباب و الرياضة و الصحة و الداخلية و السكنى و التعمير و سياسة المدينة و مشاركون من عالم الفن و الثقافة و الصحافة المحلية .و يندرج الحوار الجهوي ضمن البرنامج المرحلي لعمل المجلس الذي سينوج بتقرير استراتيجي يتضمن نتائج الجلسات مع مختلف الفاعلين و المتدخلين و المساهمات الكتابية للأحزاب السياسية و المنظمات النقابية و جمعيات المجتمع المدني و عدد من الخبراء و المتخصصين التي توصل بها المجلس و النتائج التي انتهى إليها التقرير التحليلي حول حصيلة تطبيق الميثاق الوطني للتربية و التكوين و المقترحات الاستشرافية.

وتميز الحوار الجهوي بجودة مواد العروض المقدمة و التفاعل الإيجابي معها حيث تجاوز عدد المتدخلين 60 متدخل من مختلف الفاعلين و الشركاء انصبت جميعها حول سبل الرقي بالمنظومة التربوية انطلاقا من المكتسبات و المعيقات الميدانية و تحدث كثيرون عن البرامج و المناهج و الموارد البشرية و الدعم الاجتماعي و الكفاءات و البنية التحتية للمؤسسات التعليمية ... و من بين المحاور التي تطرق لها الحوار التعليم و الجودة و الحق في التربية و البرامج و المناهج و التكوينات و الفاعلون التربويون و حكامة المنظومة التربوية و القطاع الخاص و البحث العلمي والابتكار و التميز وولوج مجتمع المعرفة و الأدوار الاجتماعية و الثقافية و القيمية للمدرسة و علاقتها بالمحيط و منهجية الإصلاح التربوي و قضايا جهوية ذات البعد الجهوي و المحلي.

وتحدث المتدخلون أيضا عن تمركز مساهمة القطاع الخاص في التربية الوطنية والتعليم العالي والتكوين المهني بالمدن الكبرى، ومحدوديته بالمدن الصغرى، وشبه انعدامه بالمناطق القروية، واستمرار الصعوبات الاجتماعية لدى الأسر المعوزة، التي تحد من هدف تعميم التعليم، سيما بالوسط القروي، ثم ضعف معدلات إدماج المستفيدين من برامج التربية.

أما المستوى البيداغوجي، فحصره هؤلاء في نقص في التملك الفعلي للإصلاح البيداغوجي من قبل الفاعلين، وضعف أداء التوجيه التربوي لدوره كآلية لمساعدة المتعلمين على الاختيار الناجح لمساراتهم الدراسية، وللإسهام في الحد من الهدر، ومحدودية معدلات التأطير بالتعليم العالي.

وتطرق البعض إلى مكتسبات وجب ترصيدها وتطويرها، من قبيل التقدم المحرَز في مجال تعميم التعليم،ومكسب تبني استقلالية الأكاديميات والجامعات، الذي يتعين تعزيزه وترسيخه من أجل مزيد من المسؤولية المتقاسمة، ودعم اجتماعي يستلزم تقويته من أجل مساواة أكبر في التعليم.

ولم يفت الحديث عن تعثرات تتصل بتصور الإصلاح، والحكامة، وحضور المدرسة في قلب الاهتمامات الوطنية والمحلية، والمشاركة والانخراط الواسعين للفاعلين، وآليات اليقظة والتتبع والتقييم الداخلي والخارجي.وفي مجالات الاستشراف المقترحة، منها التعميم والجودة والحق في التربية والتكوين، أي تعميم للتعليم يمكن أن يشكل دعامة وازنة لضمان الحق في التربية للجميع، وإصلاح التربية والتكوين، ثم البرامج والمناهج والتكوينات، متسائلا «كيف يمكن للمناهج والتكوينات أن تشكل رافعة لتحقيق جودة التربية والتكوين والارتقاء بالتعلمات، بما تتطلبه من اكتساب للكفايات المعرفية واللغوية والقيمية والثقافية، وتحسين المردودية الداخلية والخارجية لمنظومة التربية والتكوين؟».

وهمت التساؤلات أيضا كيف يتأتى جعل قطاع التعليم والتكوين الخاص شريكا وطرفا رئيسيا، إلى جانب الدولة، في النهوض المستمر بمنظومة التربية والتكوين، وتوسيع نطاق انتشاره والرفع المستمر من جودته، في إطار اعتبار التربية والتكوين مرفقا عموميا؟ كما تطرق إلى أهمية البحث العلمي والابتكار والتميز وولوج مجتمع المعرفة.

لكبير المولوع

التاريخ: 2014/10/27 العدد: 9839	رسالة الأمة	الصفحة : 6

شظايا تفجيرات تخلف أضرارا ببناية مدرسية بأوكنز بإقليم اشتوكة أيت باها

أكادير: الحسين العلالي

حالة من الذعر والخوف عاشها تلاميذ وأطر أحد الفرعيات المدرسية بالجماعة القروية أوكنز بإقليم اشتوكة أيت باها، نهاية الأسبوع الماضي، نتيجة تفجيرات قامت بها شركة خاصة مكلفة بأشغال توسيع وتقوية الطريق الإقليمية رقم 1011 بين أيت باها وتنالت، حيث تطايرت شظايا التفجيرات و ساهمت في الحاق اضرار جسيمة بالبنيات التعليمية، حيث أحدثت بها شقوق خطيرة خاصة بالحجرة الدراسية التي تأوي، حسب مصادر من عين المكان، أكثر من عشرين تلميذا أصيبوا بحالة خوف وفزع كبيرين، قبل أن تقوم الأطر التعليمية بخراجهم من المدرسة حفاظا على سلامتهم وأمنهم.

الحادث استنفر كل الأجهزة الأمنية والتعليمية بالإقليم التي انتقلت إلى عين المكان وعاينت الأضرار الجسيمة التي ألحقت بالفرعية المدرسية اسغركيس التابعة لمجموعة مدارس أولين بجماعة أوكنز.

التاريخ: 2014/10/27
العدد: 304
صحيفة الناس
الصفحة: الملحق التربوي

يتحدث أحمد الغنامي، نائب وزارة التربية الوطنية بالصويرة، في حوار مع «صحيفة الناس»، عن مُستجدّات الدخول المدرسي والمجهودات المبذولة من أجل دعم التمدرس وعن وضعية الموارد البشرية في الإقليم، إضافة إلى القيمة المضافة التي حققتها الشراكات المبرمة مع مختلف الفاعلين وعن العلاقة التي تجمعه بالنقابات التعليمية

الغنامي: استفادة 88 في المائة من تلاميذ الإعدادي من الإيواء في الداخليات و86 % في الثانوي التأهيلي

قال لـ «الناس» ، إن الموارد البشرية تعاني من عدم الاستقرار وتعيد إشكالية تدبير الخصاص مع بداية كل موسم دراسي

حاوره: عبد الحق لشهب

□ غادر ما هي مستجدّات الدخول المدرسي في نيابة الصويرة هذا الموسم بارتباط مع هشاشة الإقليم وشساعته؟

●● يعدّ الدخول المدرسي لحظة فارقة في السنة الدراسية باعتباره محطة اساسية يترتب على مستوى تدبيرها مجموعة من النتائج والآثار البعدية؛ ما دفع مصالح النيابة الإقليمية في الصويرة إلى تعبئة مختلف مواردها من اجل ضمان دخول مدرسيّ عادي وتوفير مختلف الآليات المصاحبة والكفيلة بالتدبير السلس والناجع لمختلف الصعوبات والمشاكل الطارئة. وتبعا لذلك، فقد تم الاشتغال على ثلاثة مستويات همّت العرض التربوي الذي يهم بنيات الاستقبال والمتمدرسين والموارد البشرية، إضافة إلى الدعم الاجتماعي؛ ثم العمل التربوي، فالتعبئة والتواصل من خلال عقد اجتماعات تحضيرية مع كل الفاعلين التربويين والفرقاء الاجتماعيين..

وقد جرت هذه العمليات بتنسيق مع رؤساء المؤسسات التعليمية الابتدائية والإعدادية والتاهيلية من خلال تتبع ومراقبة دقة مسك البيانات. وقد تمكنت مختلف الأطراف المشاركة من إنجاز العملية رغم صعوبات وإكراهات متمثلة اساسا في الخصاص على مستوى الطاقم الإداري وبنيات الاستقبال في ظل شساعة الإقليم والطابع القروي وهشاشته.. اما على مستوى الموارد البشرية فقد اتسم الدخول المدرسي الحالي بالاستقرار نسبيا، مع تسجيل التحاق كافة اطر هيئة التدريس بمقرّات عملهم. وارتباطا بملف الخصاص والفائض من الأساتذة، فقد جرى تدبيره وفق مقتضيات المذكرة الوزارية المنظمة في إطار منهجية تشاركية ساهم فيها شركاؤنا الاجتماعيون.

وفي ما يتصل بالمستوى التربوي للموسم الدراسي 2014 2015-، فقد عملت المصالح النيابية على تتبع ومواكبة الدخول المدرسي في المؤسسات التعليمية بجميع اسلاكها من خلال زيارات مكثفة شاركت فيها هيئة التفتيش والأطر الإدارية في النيابة، كان الهدف منها الحرص على توفير احسن الظروف لانطلاق الدراسة في وقتها المحدد، حيث وصلت نسبة زيارة مؤسسات الثانوي التاهيلي 100% والثانوي الإعدادي 92.86% ومؤسسات التعليم الابتدائي 90.3%. كما جرت تلبية 88.46% من طلبات إعادة التوجيه في الثانوي التاهيلي في دورته الأولى.

أما في ما يتعلق بمستوى التعبئة والتواصل، فقد جرت العملية وفق ما جاء في دلائل الدخول المدرسي 2015 2014-، حيث عقدت مختلف المؤسسات التعليمية لقاءات تواصلية وحملات إخبارية وإعلامية بغرض استقطاب الأطفال في سن التمدرس، وتسجيل كل التلاميذ معتمدة على مواردها الذاتية.

وإجمالا، يمكن تسجيل مجموعة من المؤشرات الايجابية برسم الموسم الدراسي الحالي، اهمها التحاق التلاميذ بجميع الأسلاك بنسبة 96.76% بالابتدائي، و88.18% في الثانوي -الإعدادي و95.06% في الثانوي التاهيلي، مع التحاق 93.40% من التلاميذ الجدد بالسنة الأولى ابتدائي في مجموع الإقليم وتسجيل خفض نسبة الخصاص على مستوى هيئة التدريس في مختلف الأسلاك التعليمية مقارنة مع الموسم الدراسي الماضي. كما استفادت غالبية التلاميذ المدرَسين (ابتدائي وإعدادي وتاهيلي) من مختلف برامج الدعم الاجتماعي.

□ ما هي المجهودات المبذولة من أجل دعم التمدرس؟

●● يتخذ دعم التمدرس اشكالا متعدّدة، بدءا بالمبادرة الملكية «مليون محفظة»، ثم الإيواء والإطعام المدرسي، والنقل المدرسي ثم عملية «تيسير» للدعم المالي المباشر لأسر التلاميذ المتمدرسين في العالم القروي.. وفي هذا الإطار استفاد 88.62% من التلاميذ في الثانوي -الإعدادي من الإيواء في الداخليات ودور الطالبة والطالب و86.19% في الثانوي -التاهيلي. كما استفاد 96.8% من تلاميذ التعليم الابتدائي من خدمة الإطعام المدرسي. أما في ما يتعلق بخدمة النقل المدرسي فقد وصل عدد المستفيدين منها في الإعدادي 1984 تلميذة وتلميذا. وتعزز اسطول النقل المدرسي بثلاث حافلات جديدة. كما استفاد 69 الفا و76 تلميذة وتلميذا من المبادرة الملكية «مليون محفظة»، و966 الفا و50 اسرة من الدعم المالي المباشر لبرنامج «تيسير»، موزعة ما بين سلكي الابتدائي والإعدادي.

□ ما هي وضعية الموارد البشرية في الإقليم؟

التاريخ: 2014/10/27
العدد: 304

صحيفة الناس

الصفحة: الملحق التربوي

●● تجب الإشارة، بداية، إلى إشكال بنيوي لصيق بمكون الموارد البشرية في نيابة الصويرة، الا وهو الحركية المستمرّة للانتقالات خارج الإقليم على اعتبار أن هذا الأخير يعدّ نقطة عبور بالنسبة للأطر التربوية والإدارية؛ وبالتالي، فالموارد البشرية تعاني من حالة عدم الاستقرار تعيد إشكالية تدبير الخصاص مع بداية كل موسم دراسي. وبالنسبة إلى خريطة الموارد البشرية في نيابة الصويرة برسم الموسم الحالي فهي تتفرع إلى 2410 أستاذا في السلك الابتدائي، و660 في الثانوي -الإعدادي، ثم 347 في الثانوي التاهيلي. أما الأطر الإدارية فتتوزع بين 156 في السلك الابتدائي، و143 في السلك الثانوي -الإعدادي، ثم 96 بالثانوي التاهيلي. كما استقبل إقليم الصويرة 134 خريجا في سلك الابتدائي و48 في الثانوي -الإعدادي، ثم 37 في الثانوي التاهيلي.

> تجب الإشارة، إلى إشكال بنيوي لصيق بمكون الموارد البشرية في نيابة الصويرة، ألا وهو الحركية المُستمرّة للانتقالات خارج الإقليم على اعتبار أن هذا الأخير يعدّ نقطة عبور بالنسبة للأطر التربوية والإدارية

□ ما القيمة المضافة التي حققتها الشّراكات المبرمة مع مختلف الفاعلين، وخصوصا منهم السلطات المحلية والمنتخبة؟

●● يجب، بداية، تاكيد المساهمة الفارقة والمنتظمة للسلطات المحلية في عملية دعم التمدرس والمساهمة في محاربة ظاهرة الهدر المدرسي والانقطاع عن الدراسة في إقليم الصويرة، حيث نسجّل باعتزاز الانخراط القوي لعمالة إقليم الصويرة في مختلف مستويات دعم التمدرس في إطار مشاريع تدمج المجالس المنتخبة وهيات المجتمع المدني في إطار البرنامج الإقليمي للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية، وهو الأمر الذي مكّن برسم سنة 2014 فقط من توفير سبع حافلات مدرسية وتسوير وإعادة تهيئة وبناء مرافق صحية لفائدة 15 مؤسسة تعليمية وتجهيز قاعتين متعدّدتي الاستعمالات في مؤسستين ابتدائيتين، وخلق مكتبة في دار الطالب والطالبة، ثم تنظيم قافلة طبية في مدرسة القدس بتمنار..

كما أن شبكة الشراكات التي تربط النيابة الإقليمية مع هيات المجتمع المدني تحقق نتائج ايجابية من خلال مشاريع إعادة التهيئة والتسوير وبناء المرافق الصحية والدعم بالتجهيزات والأدوات؛ مع الانخراط في برامج محاربة الأمية والتربية غير النظامية، إضافة إلى برامج التنشيط التربوي والثقافي والرياضي.

□ كيف تدبّرون العلاقة مع النقابات التعليمية؟

●● دعني أؤكد في الأول المسار التشاوري والتشاركي الناجع والمثمر الذي اسّست له النيابة الإقليمية للصويرة في علاقتها مع شركائها الاجتماعيين من خلال منهجية اشتغال جماعية وتوافقية في إطار اللجن الموضوعاتية، التي تنظم اشتغالها المذكرات الوزارية، حيث حرصت النيابة الإقليمية لوزارة التربية الوطنية، في جميع المحطات، على إشراك النقابات التعليمية الأكثر تمثيلية في عملية تدبير القائض والخصاص، التي تكتسي طبيعة معقدة وتتميّز بحساسية اجتماعية، وحتى لا يبقى الحوار بين النيابة الإقليمية والنقابات التعليمية الأكثر تمثيلية محصورا في ملف الحركات الانتقالية والتكليفات، فقد جرى الاتفاق على إطلاق حوار موضوعاتي في إطار لجان متخصصة ستعكف على فتح نقاش حول ملفات التخطيط والموارد البشرية، والحياة المدرسية، ثم محاربة الأمية والارتقاء بالتربية غير النظامية، مع الإنصات إلى مواقفها ومقترحاتها بما يتوافق مع مصالح نساء ورجال التعليم ولا يتعارض مع القوانين المنظمة.

التاريخ: 2014/10/27
العدد: 9839

رسالة الأمة

الصفحة : 5

مطالب الفاعلين تتجه نحو تعزيز المراقبة والمصاحبة النفسية

توالي حالات العنف داخل المؤسسات التعليمية يستدعي يقظة وازنة للوزارة الوصية

عادت ظاهرة العنف المدرسي إلى الواجهة في بوادر الموسم الدراسي الجديد على ضوء حادث قتل معلمة لطفل بعدما وجهت له طعنات قاتلة انتهت بوفاته، وتبين أن المتهمة تعاني اضطرابات نفسية إلى جانب هذا الحادث عرفت مدينة الدار البيضاء يوم السبت الماضي جريمة أخرى بالسلاح الأبيض وسط مؤسسة تعليمية سببها شجار تافه بين تلميذين انتهى بطعن احدها للآخر

على مستوى الكلية ولا يزال تحت العناية المركزة، وكل هذه العوامل مجتمعة تستدعي أهمية المصاحبة النفسية للمدرسين والمتمدرسين معا لتجاوز نزيف الاعتداءات العنيفة بقلب المؤسسات التعليمية، وفي هذا المنحى قامت «رسالة الأمة» بطرح الملف للنقاش بإشراك عدد من الفاعلين.

.. أحليمة المزروعي

التاريخ: 2014/10/27
العدد: 9839

رسالة الأمة

الصفحة : 5

ذ هشام العفو أخصائي وباحث في علم النفس المرضي والعلوم العصبية-المحمدية- :

الأمراض النفسية .... والجرائم بالمغرب

تلقينا بألم خبر جريمة شنيعة قامت بها سيدة بمدينة برشيد سبق لها أن اشتغلت مدرسة وتم توقيفها بعد معاناتها نفسيا وعقليا، جريمة راح ضحيتها طفل بريء لم يتجاوز 7 سنوات، وما يزيد من هول الصدمة هي الطريقة الغادرة والبشعة التي قتل بها الطفل وتستحق أبشع النعوت والأوصاف.

فمع أنه لا يمكن أبدا تبرير هذه الجريمة ومثلها تحت أية ذريعة كانت، لكن فليسمح لي هؤلاء الصحفيون وبعض الإعلاميين والمواقع الالكترونية التي تناقلت الخبر مؤخرا مثل الجذام وبدون احتراف أو تخصص مهني، وليسمح لي طاقم تحرير "جريدة مغربية معروفة" والذين لا يفوتون أية فرصة إلا وهاجموا من خلالها نساء ورجال التعليم مستغلين أي حدث وقع .

فعلا لا يوجد عاقل في الأرض قد يبرر أو يقبل المساس بطفل وبحرية الحياة لأي إنسان، لكن استغلال أحداث فردية ومعزولة للنيل من شرف وكرامة أسرة التعليم فهذا أمر كيدي وعدائي مرفوض.

ورجوعا إلى طبيعة الجريمة ، أولا : السيدة شخص معنوي وتم توقيفها عن التدريس نظرا لحالتها النفسية يعني أصبحت مواطنة مثل أي شخص في المجتمع المغربي ، إضافة إلى أن حالتها أصبحت حرجة وكان أولى بأقربائها أو الجمعيات المدنية مساعدتها وإحالتها على مصحة مختصة قبل أن تتطور الحالة وتقدم على جريمتها البشعة .

ثانيا : نستغرب حقا كيف أن هذه "المنابر الإعلامية"حررت محاضر قبل الشرطة القضائية وبدأت تطلق الأحكام والمواصفات قبل تحقيق النيابة العامة وربما قد تطالب يوما باعتبارها ضمن هيئة الادعاء العام ، وهذا يعتبر تدخلا سافرا في شؤون القضاء ، كما وقع في حادثة موت تلميذ بمدرسة الحنصالي بالمحمدية ، حيث سارعت بعض القنوات العمومية والجرائد الالكترونية إلى اتهام أستاذته بقتله ، وهو الأمر الذي نفاه تقرير التشريح الطبي، دون أن يدرك هؤلاء حجم المعاناة النفسية التي أصابت الأستاذة التي كرست سنوات عمرها في تربية وتعليم الأجيال. إضافة إلى هذا نرجع إلى ما سبق أن تحدثنا عنه في جرائد وطنية ومحاضرات علمية وأكاديمية حول ضرورة توفير المرافقة والمواكبة النفسية لنساء ورجال التعليم وأيضا رجال الأمن والدرك ، فالنتيجة في صفوفها أصبحت مقلقة، إما الانتحار أو ارتكاب جرائم بشعة ، ولعل القاسم المشترك بينهما في الغالب هو المرض النفسي والعقلي، أي الاضطرابات السلوكية والعقلية الحادة التي يعانيها المنتسبون لهذه الأسلاك بالضبط ؛ إذ أن المعطيات الحالية حول الجريمة تبين أن السيدة تم توقيفها عن سلك التدريس نظرا للحالة النفسية التي تعانيها دون أن تكلف الوزارة نفسها عناء متابعة حالتها ، أو حتى المصالح الاجتماعية وهو الأمر الذي ما زلنا نؤكد عليه ، ونشجب غيابه في دولتنا، والنتيجة أن هذه الحالات المعزولة أصبحت تشكل خطرا كبيرا على حياة المواطنين الأبرياء ، فهؤلاء الأطر الذين ضحوا بكل ما لديهم وجدوا في الأخير أنفسهم مهملين وتم التنكر لهم ، فهل بعقل إذن أن تتخلى الدولة عن حماتها وأساتذتها حينما يصابون بنوبات نفسية وعصبية نتيجة لضغوط العمل وغياب الشروط الضرورية للعمل بكرامة وشرف ؟ هذه أولى جريمة يكون ضحيتها الموظف وبالتالي سيتحول لا محالة إلى مجرم مختبئ وسط المجتمع وهو ما يسميه علم النفس المرضي " السيكوباتي" يعني أن الشخص ليس بسوي ولكن لديه القدرة على المكر والتكيف نسبيا ولمدة زمنية مع الواقع حتى يقدم على فعل شنيع، وهو الأمر أيضا الذي نعاينه ونراه في المغتصبين والمجرمين الكبار .

إذن يبدو أن الصيحات السابقة لا تلقى أبدا آذانا صاغية ، وأن الدولة بكل مؤسساتها لا تعير أي اهتمام للصحة النفسية والعقلية لمواطنيها، والدليل أيضا في قلة المراكز الاستشفائية المتخصصة في الصحة النفسية، وكذا غياب الأخصائيين المتخصصين في المجال المهني والمدرسي وحتى الرياضي ، رغم توافد مئات الخريجين في علم النفس سنويا ، وهذا ما يدفعنا مرة أخرى إلى إعادة طرح السؤال حول جدوى تدريس علم النفس بالجامعات المغربية رغم أن الدولة لا تراهن أبدا على هذا التخصص العلمي والمهني، ولا تهتم أبدا بصحة الأفراد النفسية ، كما أنها تجهل أيضا أن 10 أكتوبر هو اليوم العالمي للصحة النفسية ،الذي يحتفل به منذ سنة 1992، من طرف الاتحاد العالمي للصحة النفسية بدليل غياب الخبر حتى في المؤسسات ذات الاختصاص وكذا في المنابر الإعلامية المسموعة والمقروءة ، وبالتالي فإن تحليل الجرائم التي تقع في مجتمعنا مؤخرا ورغم قوتها وبشاعتها ، يجب ألا تنسينا البحث في الأسباب الحقيقية وراءها مادام مرتكبوها مواطنون أيضا كانوا ضحايا تهميش وإقصاء ونبذ من الدولة ومؤسساتها . وقرروا أخيرا الانتقام بطريقة أبشع وها نحن الآن نحصد هذه الفطريات المتعفنة.

التاريخ:2014/10/27
العدد: 9839

رسالة الأمة

الصفحة : 5

علي الشعباني أستاذ متخصص في علم الاجتماع:

الجرائم الناتجة عن أمراض نفسية تتطلب معالجة ذاتية مرتبطة بالشخص المعني

قال علي الشعباني أستاذ متخصص في علم الاجتماع إن الجرائم ذات الصلة بالمشاكل النفسية قد تكثر بالمجتمع بحكم الأزمات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المتداخلة، وهو ما يعزز ما تذهب إليه بعض النظريات التي ترى ان المجتمع هو الذي يظهر نزعة الإجرام أو العنف المؤدي إلى الموت في الفرد، الذي يولد صفحة بيضاء، والمجتمع وإكراهات الحياة والتحديات التي تواجهه هي التي تجعل منه عنيفا في بعض المواقف. يضيف المتحدث، مبرزا أن المجتمع المغربي كسائر المجتمعات الاخرى، يمكن أن تظهر فيه من حين إلى آخر سلوكات عنيفة لبعض أفراده.

وأشار الشعباني إلى أن اسباب الجرائم تتعدد ويمكن أن نميز من بينها أسبابا ذاتية، مثل بعض الاختلالات النفسية والاضطرابات الناتجة عن الأمراض العقلية أو النفسية أو الإدمان او الشعور بالاستفزاز وإثارة الغضب في الإنسان، وقد تكون هناك أسباب موضوعية، ترجع إلى المجتمع في حد ذاته من قبيل غياب الأمن والعدالة الاجتماعية والإنصاف وانتشار البطالة وتفشي الأمية والجهل، وعدم مواجهة الظلم في المجتمع، كل هذا يمكن أن يؤدي بالفرد الذي يتعرض إلى مثل هذه الإكراهات الذاتية أو الموضوعية إلى أن يكون عنيفا أو أن ينهج سلوكات عنيفة تجاه نفسه، مثل الانتحار، أو اتجاه الآخرين، مثل ارتكاب الجرائم وعمليات الانتقام والكثير من السلوكات التي تصنف في خانة عنيفة في المجتمع.

وأوضح الأخصائي في علم الاجتماع، أن السلوك يظهر عند كل الفئات الاجتماعية وكل الأعمار، أطفال اوشبابا وكهولا، وذكورا وإناثا، في المجتمعات المتحضرة كما في تلك التي تصنف على انها متخلفة او تقليدية، إذ لا يمكن ربطه بفئة معينة تكون أكثر الفئات الاجتماعية بحثا عن إثبات ذاتها وتعبيرا عن مواقفها، لكن من النادر أن يكون هذا البحث عن إثبات الذات أو التعبير عن المواقف، بل هم أيضا ينهجون سلوكات سوية ويؤمنون بالحوار ويتطلعون إلى تحقيق أهدافهم وغاياتهم بالطرق السلمية.

واضاف أن جريمة القتل الذي أقدمت عليها معلمة بمدينة برشيد تعد حالة استثنائية بحكم الأمراض النفسية التي تعانيها المتهمة، وكذا علاقتها المتوترة بأم الضحية كانت من بين الأسباب التي قادتها لارتكاب تلك الجريمة التي تمس بالأسرة التعليمية، التي تقوم بأدوارمهمة لتربية وتكوين الناشئة.

التاريخ: 2014/10/27
العدد: 9839

رسالة الأمة

الصفحة : 5

نجية أديب رئيسة جمعية «متقيش ولادي»:

لابد من اعتماد مقاربة اقتصادية والاجتماعية لموظفي التعليم تجنبا لتزايد الجرائم ضد الأطفال

أكدت نجية أديب رئيسة جمعية"متقيش ولادي" أن الجرائم النفسية التي تمارس ضد الأطفال الأبرياء، يجب التصدي لها بكل الوسائل والسبل النفسية والاجتماعية والاقتصادية، مشيرة في اتصال هاتفي مع "رسالة الأمة" إلى أن الأمر لا يقتصر على قطاع التعليم الذي برزت فيه مؤخرا جريمة من هذا النوع وأخرى ثبت عدم ارتباطها بالمعلمة التي كانت المتهم الرئيسي في وفاة الطفل، إلا أن التشريح الطبي برأ المتهمة. بل يهم جميع القطاعات المعنية، حفاظا على أمن وسلامة الأطفال .

وأوضحت أديب أن طبيعة العمل بالمجتمع المدني لها طابع خاص ويظل مستمرا على قدم وساق في مواكبة وكشف كل الحقائق الخفية التي تظهر بعض شرارتها ولو كانت صغيرة يتم تتبعها إلى حين الوصول إلى إثبات قاطع يحرج الجناة ويجعلهم يعترفون بالمنسوب إليهم.

وأضافت المتحدثة أن المجتمع المدني يواكب مثل هذه القضايا التي أصبحت تفرض نفسها بشكل واضح في إطار كل ما هو قانوني لرد الاعتبار للضحايا وليكون ذلك عبرة لكل من سولت له نفسه الاعتداء على الأطفال، وتابعت بالقول" نستنكر هذا الأمر ونرفضه جملة وتفصيلا نظرا لتأثيراته على ناشئة الغد التي نعقد عليها كل الآمال للرقي بمغرب الغد وحمل المشعل في تنمية كل القطاعات والمجالات".

وبخصوص الأدوار التي تقوم بها الحكومة في التنسيق مع المجتمع المدني من أجل العمل وفق مقاربة تشاركية، أكدت أديب أن الحكومة لا تبالي بهذا الملف ولم يسبق وان صدرت منها مبادرة حقيقية وجريئة في هذا الجانب باستثناء الخطابات التي تروم الترويج لأهدافها السياسية .

وأكدت المتحدثة بروز بعض الجرائم وسط المؤسسات التعليمية زرع الرعب لدى العديد من الأسر التي أصبحت تتخوف من ولوج أبنائها إلى المدارس، في إشارة منها إلى أن المدرسة لها دور أساسي في التربية والتحسيس إلى جانب الأسرة، إلا أن ما يروج من أحداث ووقائع تكون المؤسسات العمومية مسرحا لها يعيد ملف ضعف المنظومة التربوية عن أداء أدوارها إلى الواجهة.

كما طالبت المتحدثة، بإعادة تحسين أوضاع موظفي وموظفات التعليم وتسهيل بعض المساطر الإدارية من قبيل الانتقالات وغيرها من الاكراهات التي تعاني منها الأسرة التعليمية بشكل عام والتي من شأنها التأثير سلبا على سلوك مهنيي التعليم

التاريخ: 2014/10/27
العدد: 9839

رسالة الأمة

الصفحة : 7

لقاء تواصلي جهوي بأكاديمية الجهة الشرقية حول مشروع التربية الدمجية للأطفال في وضعية إعاقة

■ نظم مؤخرا بمقر اكاديمية الجهة الشرقية يوم تواصلي لإعطاء انطلاقة مشروع " من أجل تربية دامجة للأطفال في وضعية إعاقة"، ويأتي هذا اللقاء، المنظم بشراكة مع منظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة «اليونيسيف»، في إطار تفعيل مقتضيات اتفاقية الشراكة المبرمة بين الأكاديمية والمنظمة، وذلك في إطار تنفيذ برنامج عمل سنة 2014 بشأن الارتقاء بالتربية الدمجية للأطفال في وضعية إعاقة بتعاون مع منظمة إعاقة دولية. وفي بلاغ صحفي توصلت» رسالة الأمة» بنسخة منه من مكتب الاتصال بأكاديمية وجدة، فاللقاء تميز بحضور مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين للجهة الشرقية والسادة نواب الوزارة بمختلف نيابات الجهة و ممثل مديرية التعاون بوزارة التربية الوطنية و مريم سكيكة ممثلة منظمة اليونيسيف بالرباط و رقية شفيقي ممثلة عن جمعية International handicap وممثلات وممثلو القطاعات الحكومية الشريكة في ملف تمدرس الأطفال في وضعية إعاقة، و ممثلات وممثلو الجمعيات العاملة في مجال تمدرس الأطفال في وضعية إعاقة، وأعضاء اللجنة الجهوية للإدماج المدرسي؛ أطر هيئة المراقبة التربوية، وممثلو المجلس الإداري.و شدد مدير الاكاديمية في هذا اللقاء التواصلي على أهمية هذا الملف الاستراتيجي الذي تزامن مع مشروع قانون إطار الذي اقره المجلس الوزاري، و يتعلق بحماية حقوق الأشخاص في وضعية إعاقة والنهوض بها، ويتوخى هذا المشروع وضع المبادئ الأساسية التي على السلطات العمومية احترامها خلال إعداد السياسات العمومية الخاصة بهذه الفئة، وتحديد الإجراءات المرتبطة بالحماية الاجتماعية والتغطية الصحية للأشخاص في وضعية إعاقة، والامتيازات الممنوحة لهم في مجالات التعليم والتكوين والشغل والولوجيات. وأشار كذلك في كلمته ان تدبير الأكاديمية لهذا الملف تدبيرا يحترم الضوابط والمساطر الإدارية، يتطلبة من خبرة في هذا المجال؛ والتنسيق المباشر مع منظمة اليونيسيف التي تساهم في تدبير الملف على مستوى الدعم المادي والتقني، وعلى مستوى تجويد المخططات الدقيقة، وتفعيل اللقاءات الضرورية للتقدم في تملك خصوصيات عملية تمدرس الأطفال في وضعية إعاقة؛ و إعادة النظر في أشكال وأساليب التنسيق مع القطاعات الحكومية المنصوص عليها في الاتفاقية الرباعية لتحديد أشكال التدخل القطاعي والجماعي وفي هذا المجال يندرج عملنا مع كل من التعاون الوطني، والمبادرة الوطنية للتنمية البشرية، وقسم العمل الاجتماعي بالولاية، واللجنة الجهوية لحقوق الانسان وجدة فجيج، وقطاع الصحة؛ اضافة الى الانفتاح على فعاليات بخبرة ميدانية وازنة، وفي هذا السياق نلتقي اليوم بشريكنا الجديد International Handicap، بهدف الاستفادة من التجربة الميدانية في تدبير مختلف الإشكاليات المتعلقة بتمدرس الاطفال في وضعية إعاقة.أما مريم سكيكة ممثلة منظمة اليونيسيف بالرباط فقد اكدت على أهمية مشروع " من اجل تربية دامجة للأطفال في وضعية إعاقة "، والذي يروم ضمان ولوج المدرسة للجميع تحقيقا لمبدأ المساواة وتكافؤ الفرص الذي تضمنه القوانين والمواثيق الدولية. وطالبت بضرورة تحسين العرض المدرسي الموجه لهذه الفئة من الأطفال وتعزيز ولوجهم لتعليم دامج يعتمد أساليب وتقنيات وأدوات عملية وفقا لالتزامات الوطنية والمواثيق الدولية. كما أشارت في تدخلها أن منظمة اليونيسيف واعية بضرورة توفير تعليم جيد ومدمج للأطفال في وضعية إعاقة، وهذا ما يروم إليه هذا المشروع من جهتها قدمت رقية شفيقي ممثلة جمعية International Handicap عرضا تناولت فيه الخطوط العريضة لمشروع" من أجل تربية دامجة للأطفال في وضعية إعاقة" كما شرحت بالتفصيل مفهوم التربية الدمجية اعتمادا على المقاربة الحقوقية .اللقاء كان مناسبة للمجتمعين بالخروج بنتائج تهم التمثلات الاجتماعية للفاعلين المساهمين في تمدرس الاطفال في وضعية اعاقة، و ضبط وتوصيف الحاجيات التعلمية والاكتسابية لدى الأطفال في وضعية إعاقة حسب كل نوع من أنواع الإعاقات.

إدريس الخولاني

التاريخ: 2014/10/25
العدد: 5420
الأحداث المغربية
الصفحة: 10

◆ حق الرد مكفول

نيابة التعليم بمديونة تنفي استمرار الخصاص في الأساتذة

توصلت «الأحداث المغربية» بتعقيب من نيابة مديونة التعليمية بخصوص الموضوع الصادر بتاريخ فاتح أكتوبر 2014 تحت عنوان «دخول مدرسي متعثر في مديونة على إيقاع عدم التحاق مكثف للأساتذة» اعتبر ما نشر مخالف للحقيقة، حيث تؤكد النيابة «أن إقليم مديونة لا يعاني أي تهميش على مستوى قطاع التربية، لأنه استفاد خلال سنتين من زيادة عدد المدرسين إلى 207، وفتح 8 مؤسسات تعليمية، وإصلاح 17 مؤسسة، بالإضافة إلى زيادة حافلتين للنقل المدرسي، ليصبح عدد المستفيدين من هذه الخدمة 693 تلميذا». وتطرق التعقيب إلى مشكل الخصاص، مؤكدا أنه تم التغلب على هذا المشكل، حيث أن ثانوية عبد الواحد المراكشي لا تعرف أي خصاص. فيما لا يتعدى الخصاص مادة واحدة في ثانوية الإمام الشاطبي. ثم انتهى التعقيب بالإشارة إلى معدلات الاكتظاظ بالأقسام كما هي واردة في الموضوع، بأنه مبالغ فيها، إذ أن نسبة 45 تلميذ في القسم لا تتعدى 17 في المائة داخل بلدية مديونة.

◆ تعقيب المحرر

مع الاحتفاظ بما جاء في تعقيب النيابة من إجراءات ومجهودات حول تطوير التعليم بمديونة، إلا أن واقع الحال يخالف الكثير، مما جاء فيه.

ولعل أول ما يسترعي الانتباه في هذا الباب، هو استمرار غياب مدرس الرياضيات عن بعض المستويات ما خلف حرمان أزيد من 640 تلميذ من هذه المادة الحيوية والضرورية للتحصيل التعليمي، تماما كباقي المواد الأخرى.

وحسب الإحصائيات المتوفرة لدى مكاتب جمعيات الآباء في مديونة، فإن ثانوية الإمام الشاطبي مازالت تعاني خصاصا متفاقما في مادة الرياضيات، حيث تحرم منها 6 أقسام من أصل 14 في المستوى الإشهادي (التاسعة)، و8 أقسام من أصل 12 في المستوى الثاني (الثامنة)، وقسم واحد من أصل 5 في المستوى الأول (السابعة).

كما أن نسب الاكتظاظ في هذه الثانوية مازالت عالية وتسجل بين 46 – 47 تلميذ في المستوى الإشهادي، وبين 45 – 46 في المستوى الثاني، و44 في المستوى الأول. بالإضافة إلى خصاص في مادة الرياضة البدنية في الثانوية الإعدادية عبدالله كنون، حيث تم تقليص الحصة الأسبوعية لهذه المادة من ساعتين إلى ساعة واحدة.

مصادر من جمعيات الآباء في مديونة، تشير أيضا إلى أن المنهجية المتبعة لحد الآن في مسألة الروافد لا تأخذ بعين الاعتبار العديد من السمات المحلية لمديونة، وتقارب هذا المعطى من باب بيروقراطي بحث، حيث يتم إرسال تلاميذ لمؤسسات تبعد عن مقر سكناهم دون مراعاة شروط هذا التنقل. كما أن القائمين على النقل المدرسي يكتفون بنقل تلاميذ المستويات الأولى، ويرفضون نقل تلاميذ المستويات الثانية والإشهادية.

التاريخ:2014/10/27
العدد: 9839

رسالة الأمة

الصفحة : 7

تنظيم حفل إعذار جماعي لفائدة عدد من الأطفال المعوزين وتوزيع محافظ مدرسية بأيت اعتاب

■ في إطار تنفيذ برنامج عملها السنوي برسم سنة 2014، وبشراكة مع جمعية ايت اعتاب للتنمية ومندوبية وزارة الصحة بازيلال نظمت جمعية الريان للأعمال الاجتماعية والانسانية بسطات مؤخرا، بمقر جمعية ايت اعتلب للتنمية حفل إعذار جماعي مجاني لفائدة 180طفلا من أسر معوزة بالجماعات الثلاث المكونة لايت أعتاب (مولاى عيسى بن ادريس تاونزة وجماعة تسقى)، مع إجراء تحاليل طبية للأطفال المعنيين قبل الشروع في عملية الختان لتفادي أي مضاعفات لديهم. ولإنجاح هذه المبادرة جند فريق طبي متكون أطباء جراحيين وممرضين للسهر على السير الحسن للعملية ومتابعة الأطفال المختتنين وقد مرت هده العملية الخيرية الانسانية في جو احتفالي بهيج اختلطت فيه زغاريد الفرح وبكاء الأطفال ،وتخللته تلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم ، في ظروف حسنة بفضل مجهودات اللجنة المنظمة وجهود اعضاء جمعية الريان للاعمال الاجتماعية والانسانية بسطات وجمعية ايت اعتاب للتنمية مع العلم ان الاطفال المستفيدين حصلوا على ملابس الختانة باكملها والادوية.

وقد أكد رئيس جمعية الريان للاعمال الاجتماعية والانسانية الحاج الطيبي الشوفاني أن هذه العملية تندرج في إطار مساهمة الجمعية الفعالة في تقديم خدمات اجتماعية ودعم إنساني لفائدة الأطفال المنحدرين من الأسر المعوزة بغية إدخال الفرحة والسرور عليهم جميعا ،مقدما ثناؤه الكبير إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد لإنجاح هذا العرس التضامني الكبير.

ومن جهته رئيس جمعية ايت اعتاب للتنمية «المامون بوعزة » في تصريح له للجريدة لجريدة أن العملية مرت في ظروف صحية جيدة وأن الطاقم المشرف سهر على تتبع الحالة الصحية لكل الأطفال المستفيدين من عملية الاعذار من بدايتها إلى النهاية.وقد نوها المامون والشوفاني بالدعم الذي حظيت به هذه العملية خاصة المساهمة الفعالة لمجموعة من الأطر الطبية وشبه الطبية ومجموعة من المحسنين الذين نجحوا هذا العرس الخيري الذي يدخل في إطار الدينامية الجديدة لجمعيات المجتمع المدني الذي منحها الدستور الجديد الصفة بأن تكون شريكا أساسيا في التنمية المحلية وتقوم بمساندة الطبقة الفقيرة بالدلالات العميقة للتضامن والتكافل الاجتماعي.

وصباح اليوم الموالى قام اعضاء جمعية الريان للاعمال الاجتماعية والانسانية بسطات بتوزيع 140 محفظة بها كتب وادوات مدرسية ومراويل لفائدة اطفال روض الاطفال المستوى الاول والثاني بجمعية ايت اعتاب للتنمية مما لقي استحسانا لدى الأطفال الصغار وأولياء أمورهم.

الموقع لكبير

التاريخ:2014/10/25 العدد: 598	الأخبـــار	الصفحة : 5

أكاديمية الجهة الشرقية ترغم مديرها السابق على إخلاء سكن إداري يحتله بطريقة غير شرعية

وجدة : ا.ع

.....

ظل المدير السابق لأكاديمية الجهة الشرقية للتربية والتكوين، يحتل سكنا إداريا لمدة طويلة بدون سند شرعي، حيث استولى عليه بطريقة غير قانونية، بعدما عمد إلى اقتحامه دون أن يتوفر على إسناد سكن، كما تبين ذلك في ما بعد للأكاديمية أثناء بحثها وتحريها في الموضوع.

وكشفت مصادر «الأخبار»، أن الموظف المذكور شغل السكن الإداري لمدة قاربت 6 سنوات، واستمر في ذلك رغم نقله من أكاديمية الجهة الشرقية نحو جهة دكالة- عبدة، أين حصل على التقاعد، إذ رفض إخلاء السكن الإداري واستمر في تعنته، مستغلا غيابه المتكرر عن السكن، وهو ما لم يتح الفرصة للمفوض القضائي الذي كان يتولى مهمة إبلاغه بقرار الإدارة، واستمر الحال على حاله، إلى أن تفاجأ المدير السابق للأكاديمية، في الآونة الأخيرة، حينما طرق المفوض القضائي بابه، حيث لم يجد بدا من التوقيع على المحضر، قبل أن يطلب مهلة إضافية ليتدبر أمره. من جهة ثانية، أوضح مصدر آخر لـ«الأخبار»، أن عملية إفراغ المساكن الإدارية من طرف بعض الموظفين المحتلين، عرفت وتيرة سريعة خلال السنوات الأخيرة، حيث فاقت نسبة 50 في المائة بالجهة الشرقية ككل، مقارنة مع السنوات الماضية التي كانت العملية خلالها تسير ببطء شديد.

التاريخ:2014/10/25
العدد:5420

الأحداث المغربية

الصفحة: 10

سلا

تكوينات إشهادية لفائدة أطر إدارية وتربوية بنيابة سلا

◇ عبد الإله عسول

احتضنت الثانوية التأهيلية عبدالرحيم بوعبيد بمقاطعة لمريسة بسلا، الأربعاء 15 أكتوبر الجاري دورة تكوينية إشهادية لفائدة أطر التفتيش التربوي والتوجيه والتخطيط والمراقبة المالية، ورؤساء المصالح بالنيابة، قام بتأطيرها المؤطر التربوي الأستاذ مصطفى عبد ربه والأساتذة فريدة اللحياني. وشمل التكوين دروسا نظرية وتطبيقية في البرامج المكتبية، الهادفة لتحسين المهارات والكفايات اللازمة لإجتياز الإختبارات الإشهادية بنجاح لنيل الشهادة الدولية، إضافة إلى توسيع معارفهم وصقل خبراتهم وتجويد عملهم التربوي والإداري.

الدورة عرفت مشاركة 54 إطارا، سيجتازون بعدها الإمتحان الإشهادي لنيل شهادة المتخصص في البرامج المكتبية. كما حظى جميع العاملين بالنيابة بتكوين مماثل بالثانوية التأهيلية النهضة، ليتم استدعاء باقي المستفيدين الذين حظوا بالتكوين خلال شهر يونيو، وعددهم 80 لإجتياز امتحان بالمركز المغربي الكوري بالرباط. أما عن المديرين، الذين عبروا عن رغبتهم في هذا التكوين الإشهادي، فسيتم تكوينهم بمقر الأكاديمية، وفق المراسلة عدد 9293/14 بتاريخ 29 سبتمبر 2014.

وأفاد بلاغ صادر عن مكتب الاتصال بنيابة سلا «أنه قد تمت برمجة ما يقارب 1200 إطارا تربويا وإداريا بالنيابة للاستفادة من التكوينات الإشهادية خلال هذه السنة. في انتظار برمجة تكوينات مماثلة لباقي الأطر لعاملة بالقطاع على مدى الأربع سنوات القادمة».

التاريخ:2014/10/25 العدد: 9838	رسالة الأمة	الصفحة : 2

يوم احتجاجي على واقع التعليم بتارودانت

أكادير : الحسين العلالي

■ شهد مقر النيابة الإقليمية لوزارة التربية الوطنية بتارودانت صبيحة أول أمس الخميس وضعا استثنائيا نتيجة احتجاج مجموعة من آباء وأولياء تلاميذ ساكنة دواوير البعارير، فاق عددهم مائتي شخص، وكانوا مؤازرين بالهيئة المغربية لحقوق الإنسان فرع اداومومن ومن جمعيات من المجتمع المدني

ومن دواعي هذه الوقفة الاحتجاجية المطالبة بالحق في التمدرس خصوصا بعد حرمان مجموعة من التلاميذ من هذا الحق الذي يكفله لهم الدستور، وقد رفع المحتجون مجموعة من الشعارات المنددة بالوضع من قبيل: (هذا تعليم طبقي أولاد الشعب في الزنقاي، جايين جايين حدا النيابة معتصمين).

وعبر المحتجون خلال الوقفة ذاتها، عن عزمهم مواصلة الاحتجاج والتنديد بهذا الأسلوب الذي لا يخدم المجال التربوي في شيء بقدر ما سيساعد على رفع نسبة الهدر المدرسي.

وفي اليوم نفسه، وأمام مدرسة ابن طفيل بأولاد تايمة بإقليم تارودانت نظم مجموعة من آباء وأولياء التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وقفة احتجاجية بدعم من المركز المغربي لحقوق الانسان رفعوا بدورهم خلالها جملة من الشعارات المنددة بحرمان أبنائهم المعاقين ذهنيا من مواصلة تعليمهم بالقسم المدمج بمؤسسة ابن طفيل بأولاد تايمة معتبرين أن ذلك فيه إجحاف وانتهاك لحقهم المشروع في التعليم وفي اتصالنا بالنائب الإقليمي لوزارة التربية الوطنية بتارودانت إبراهيم أضرضار اعتبر أن التعليم حق دستوري للأطفال ويكفله لهم

القانون إلى غاية سنة 15 سنة وان المحتجين بالفعل كانوا يتابعون دراستهم بالمؤسسة لكن المشرفة على تعليمهم اليوم لم تعد لديها رغبة وهذا حقها القانوني لأن غالبيتهم تجاوزوا السن القانونية المسموح بها في التدريس. حيث نجد أن المحتجين أعمارهم تتراوح ما بين 25 و27 سنة ولا يمكننا قبولهم. وأضاف الأستاذ أضرضار ان على الجمعيات والمنظمات الانخراط والمساعدة من اجل ضمان وتأطير هذه الفئة التي نتضامن معها كليا لكننا ملزمون باحترام القانون من جهتهم الآباء المحتجون يرون أن تملص النيابة وتقاعسها اتجاه هذه الفئة يعد مسا خطيرا بحقوق الانسان وللحق في التمدرس، مؤكدين ان نضالاتهم ستتواصل إلى حين الوصول إلى نتيجة جيدة عوض تركهم عرضة للشارع.

التاريخ:2014/10/25
العدد: 598

الأخبـــار

الصفحة : 5

ربط مدرسة بضواحي وجدة بالكهرباء بعد نشر الأخبار لمعاناة تلاميذها

وجدة: ا. ع

.....

منذ أن تأسست مدرسة «عزيز أمين»، التابعة لنيابة وجدة- أنكاد سنة 2011، وهي تعيش على وقع الظلام، بعدما رفض المكتب الوطني للكهرباء مدها وربطها بالكهرباء، رغم المراسلات العديدة التي تقدمت بها النيابة بهذا الشأن، كما جاء على لسان نائب التعليم، خلال مكالمة هاتفية أجرتها معه «الأخبار»، بحجة أن التجزئة التي تقع بها المؤسسة المذكورة تنقصها بعض الوثائق الإدارية لربطها بالكهرباء.

ومباشرة بعد نشر معاناة التلاميذ بسبب انعدام الإنارة داخل المؤسسة، ومدى تأثير ذلك على السير العادي الدراسي للتلاميذ والأطر التربوية على حد سواء، على صفحات «الأخبار» خلال الأسبوع الماضي، سارعت الجهات المختصة إلى التدخل وبشكل فوري، حيث أسفرت النتيجة في نهاية المطاف، عن رد الاعتبار إلى هذه المؤسسة والعناية بها، من خلال ربطها بشبكة الكهرباء حيث أشعلت المصابيح داخل الفصول الدراسية وساحة المدرسة ومحيطها.

هذا المعطى خلف ارتياحا كبيرا في صفوف كافة مكونات المؤسسة، سيما في الوقت الراهن وفصل الشتاء على الأبواب، حيث سيتجنب التلاميذ عملية الهدر المدرسي، إذ كانت الإدارة تضطر إلى إخراج التلاميذ قبل الوقت الرسمي للدراسة بسبب الظلام.

التاريخ:2014/10/25 العدد :8237	الحركة	الصفحة:3

تازة

تسجيل 420 مستفيدة ومستفيد من برنامج التربية غير النظامية

قال المندوب الإقليمي لوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني، جمال مزيان، إنه تم تسجيل 420 مستفيدة ومستفيد من برنامج التربية غير النظامية بإقليم تازة برسم الموسم الدراسي 2014-2015. وأضاف السيد مزيان، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن برنامج التربية غير النظامية برسم الموسم الحالي يستهدف بالإقليم فئة الأطفال المتراوحة أعمارهم ما بين 8 و16 سنة الذين لم يلتحقوا بالمدرسة إطلاقا أو الذين غادروها مبكرا، وذلك من خلال التركيز على المقيمين بالوسط القروي أو شبه الحضري خاصة الفتيات والمشغلين (في مجال الصناعة التقليدية والتجارة وقطاع الخدمات) أو الأطفال المتواجدين في وضعية صعبة ومتدنية من قبيل أطفال الشوارع.

وأبرز أن برنامج التربية غير النظامية يركز بالإقليم على فئة الأطفال غير المتمدرسين الذين يعانون من الإقصاء الاجتماعي والاقتصادي والثقافي ومن غياب التغطية المدرسية وانعدام الاستقرار العائلي والجغرافي أو الذين يتم استغلالهم في مجال التشغيل والأنشطة الاقتصادية، وكذا الذين يعانون من سلوكيات أسرية عنيفة وإكراهات التمدرس المرتبطة بالمدرسة (العنف داخل المدرسة أو الفشل المدرسي) ومن ظروف عيش مزرية. ومن أجل إنجاح هذا البرنامج، أشار السيد مزيان إلى أنه تم وضع برامج داعمة له تتمثل، أساسا، في تنظيم «عملية من الطفل إلى الطفل» وقافلة التعبئة الاجتماعية لدعم وتشجيع التمدرس في الوسطين الحضري والقروي والقيام بدورات تكوينية لفائدة منشطي التربية غير النظامية، والقيام بالتأطير الميداني لفائدة مسؤولي الجمعيات الشريكة من أجل تنمية قدراتهم، بالإضافة إلى توزيع المحافظ والكتب المدرسية على المستفيدات والمستفيدين من البرنامج وتجريب مشاريع متجددة (برنامج المواكبة التربوية والمدرسة الورشة).

وأبرز أن برنامج التربية غير النظامية يهدف إلى الإدماج المدرسي والمهني والاجتماعي، وذلك من خلال تحقيق عودة الأطفال المنقطعين عن الدراسة والمغادرين مبكرا لها إلى التعليم النظامي (الابتدائي والإعدادي) والتدرج المهني ومراكز التكوين المهني وإكسابهم الكفايات الأساسية والمهارات الحياتية.

التاريخ: 2014/10/27
العدد: 3205

النهار المغربية

الصفحة: 6

تازة

قال المندوب الإقليمي لوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني، جمال مزيان، إنه تم تسجيل 420 مستفيدة ومستفيد من برنامج التربية غير النظامية بإقليم تازة برسم الموسم الدراسي 2014-2015.

وأضاف مزيان أن برنامج التربية غير النظامية برسم الموسم الحالي يستهدف بالإقليم فئة الأطفال المتراوحة أعمارهم ما بين 8 و16 سنة الذين لم يلتحقوا بالمدرسة إطلاقا أو الذين غادروها مبكرا، وذلك من خلال التركيز على المقيمين بالوسط القروي أو شبه الحضري خاصة الفتيات والمشغلين (في مجال الصناعة التقليدية والتجارة وقطاع الخدمات) أو الأطفال المتواجدين في وضعية صعبة ومتدنية من قبيل أطفال الشوارع.

وأبرز أن برنامج التربية غير النظامية يركز بالإقليم على فئة الأطفال غير المتمدرسين الذين يعانون من الإقصاء الاجتماعي والاقتصادي والثقافي ومن غياب التغطية المدرسية وانعدام الاستقرار العائلي والجغرافي أو الذين يتم استغلالهم في مجال التشغيل والأنشطة الاقتصادية، وكذا الذين يعانون من سلوكيات أسرية عنيفة وإكراهات التمدرس المرتبطة بالمدرسة (العنف داخل المدرسة أو الفشل المدرسي) ومن ظروف عيش مزرية.

التاريخ:2014/10/25 العدد: 9838	رسالة الأمة	الصفحة : 7

تحت شعار «السلامة الطرقية: التزام شراكة ومسؤولية»

انطلاق الحملات التحسيسية حول السلامة الطرقية والتوعية بالوسط المدرسي بنيابة التعليم بالرباط

الخميسات : هابل علي وحمو

■ في إطار تفعيل مقتضيات الإستراتيجية الوطنية التشاركية بين القطاعات الفاعلة في مجال السلامة الطرقية، وفي إطار أجرأة الشراكة الموقعة بين وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني ووزارة الداخلية والإدارة العامة للأمن الوطني ووزارة التجهيز والنقل واللجنة الوطنية للوقاية من حوادث السير، سطرت نيابة وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني بالرباط برنامجا سنويا برسم الموسم الدراسي الحالي، يشمل جميع المؤسسات التعليمية العمومية والخصوصية التابعة لها، بتنسيق مع مصالح ولاية أمن الرباط، بمشاركة 5 دوائر أمنية، وفرقة المرور التابعة لولاية أمن الرباط.

وقد انطلقت مؤخرا بنيابة بالرباط بشراكة مع ولاية أمن الرباط الحملة التحسيسية حول السلامة الطرقية والتوعية بالوسط المدرسي لفائدة تلميذات وتلاميذ مدرسة أحمد الشرقاوي الابتدائية، المتواجدة بمقاطعة حسان، تحت شعار "السلامة الطرقية: التزام شراكة ومسؤولية"، كمحطة أولى لانطلاق الحملات التحسيسية حول السلامة الطرقية برسم الموسم الدراسي 2015/2014

حضر هذه التظاهرة كل من نائب وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني بالرباط، ورئيس مصلحة تدبير الحياة المدرسية، ومديرة المؤسسة، ورئيس قيادة الهيئة الحضرية لولاية أمن الرباط، إضافة إلى مجموعة من رجال الأمن العاملين في تنظيم المرور والسلامة الطرقية بالرباط، وبعض جمعيات المجتمع المدني وجمعيات أمهات وآباء وأولياء التلاميذ.

وفي كلمة بالمناسبة، أكد النائب الإقليمي لوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني أن هذه المحطة الأولى من الحملات التحسيسية والتوعوية المنظمة لفائدة تلميذات وتلاميذ المؤسسات التعليمية العمومية والخصوصية بمختلف الأسلاك، على صعيد نيابة الرباط، تحت إشراف أطر أمنية مختصة في قضايا السلامة الطرقية، تهدف إلى الحد من حوادث السير من جهة، وترسيخ السلوكات المدنية المواطنة من جهة ثانية، مشيدا في ذات الوقت بالمجهودات الجبارة المبذولة من طرف نساء ورجال الأمن العاملين في مجال تنظيم المرور والسلامة الطرقية خلال الحملات التحسيسية السابقة. وقد تم بالمناسبة تقديم عرض نظري وآخر تطبيقي تحسيسي حول مخاطر الطريق وكيفية الاستعمال الآمن للفضاء الطرقي، تضمن التعريف بالسلامة الطرقية وبعض أسباب الحوادث والحلول لتفادي الوقوع فيها، من طرف فرقة المرور التابعة لولاية أمن الرباط لفائدة تلميذات وتلاميذ مدرسة أحمد الشرقاوي، كما قدم خلاله شرح مستفيض لعلامات التشوير الطرقي بشكل مبسط ينسجم وقدرات التلاميذ المعرفية؛ الذين أبدوا اهتمامهم بالعرض وتجاوبهم من خلال أسئلتهم واستفساراتهم حول ما تناوله الموضوع.

أنشطة

سيستفيد أزيد من 10 آلاف تلميذ وتلميذة بالمؤسسات التعليمية العمومية والخاصة بإقليم الجديدة من أنشطة معرض الفرس بالجديدة.

وعمل منظمو المعرض على إحداث قرية خاصة بالأطفال والشباب تضم رواقا خاصا بالحيوانات والطيور والخيول، وفضاء للتمرن على ركوب الخيل وفقرات تنشيطية وترفيهية.

كما يستفيد هؤلاء التلاميذ خلال هذه الزيارات الميدانية، المنظمة بمبادرة من النيابة الإقليمية لوزارة التربية الوطنية بالجديدة، بتنسيق مع جمعية معرض الفرس، وعمالة الجديدة وأرباب النقل بالإقليم، من زيارات لمختلف أروقة المعرض المنظم إلى غاية 25 من الشهر الجاري. وتم تسطير برنامج يومي من خلال تخصيص عدد من الحافلات رهن إشارة المؤسسات التعليمية العمومية البعيدة عن مدينة الجديدة، لنقل التلاميذ إلى معرض الفرس ذهابا وإيابا، مع توفير وجبة غذاء خفيفة لكل تلميذ.

التاريخ: 2014/10/27
العدد: 1044
الخبر
الصفحة: 7

أسفي

قافلة التعبئة الاجتماعية لدعم التمدرس ومحاربة الهدر المدرسي بنيابة أسفي

سمير باشري

تحت شعار «جميعا من أجل مدرسة بدون هدر مدرسي»، أعطيت الأربعاء الأخير انطلاقة قافلة التعبئة الاجتماعية لدعم التمدرس بإقليم أسفي، التي أشرفت عليها نيابة التعليم في شخص نائبها الإقليمي بحضور السلطات المحلية والمنتخبة، وبمشاركة جمعية تنمية التعاون المدرسي فرع أسفي ورابطة التعليم الخصوصي.

وتندرج هذه القافلة حسب، بلاغ مكتب الاتصال بنيابة التعليم بأسفي الذي تتوفر «الخبر» على نسخة منه، في إطار المجهودات التي تبذلها النيابة التعليمية لتشجيع التمدرس خاصة بالعالم القروي ومحاربة ظاهرة الهدر المدرسي، وفتح قنوات التواصل مع الآباء والأمهات والأولياء لتحسيسهم بخطورة الظاهرة وإشراكهم فيها. وتعتبر هاته القافلة كذلك تتويجا للحملات التحسيسية التي عرفتها جميع الجماعات القروية التابعة لإقليم أسفي بخصوص محاربة الهدر والانقطاع المدرسين وإرجاع التلميذات والتلاميذ المنقطعين عن الدراسة إلى مكانهم الطبيعي.

واحتضنت فعاليات هذه القافلة التعبوية «الثانوية الإعدادية البحتري» بالجماعة القروية سيدي تيجي، ببرنامج حافل تخلله توزيع العديد من الدراجات الهوائية على تلميذات وتلاميذ المؤسسات التعليمية المجاورة التابعة لنفس الجماعة، وكذا توزيع الكتب المدرسية وبعض المستلزمات الدراسية على التلاميذ وبعض الملابس.

وفي كلمة بالمناسبة، ذكر النائب الإقليمي لوزارة التربية الوطنية بأسفي بأهداف هذه القافلة التعبوية، مبرزا أن الهدف الأساس هو التحسيس بخطورة الانقطاع عن الدراسة وبذل المزيد من بالمجهودات من أجل محاربة ظاهرة الانقطاع، موضحا أن وزارة التربية الوطنية تستثمر في العنصر البشري نظرا للمكانة الهامة لهذا الأخير ونظرا للاهتمام الذي يوليه جلالة الملك لقضية التعليم من خلال خطبه وكلمته خلال افتتاح الدورة البرلمانية، مضيفا أن النيابة الإقليمية بأسفي تسعى جاهدة إلى الحد من هذه الظاهرة بتضافر جهود الجميع، لما تعتمده من خطط مواكبة عن طريق الدعم الاجتماعي وتوزيع الكتب واللوازم المدرسية وتوسيع عدد المنح وتوسيع الإطعام والنقل المدرسيين، موضحا أن الهدف كذلك هو بذل المزيد من المجهودات من أجل إدماج الأطفال غير المتدرسين وإرجاعهم إلى المدرسة مع بداية الموسم الدراسي، حتى يتم تحقيق أكبر نسبة في الرجوع وأيضا محاربة ظاهرتي الانقطاع والهدر المدرسيين.

ونوه باقي المتدخلين في كلماتهم، خاصة مدير الثانوية الإعدادية البحتري ورئيس جمعيات الآباء وممثلة التلاميذ، بهذه العملية وبالدور الكبير الفعال لهاته القافلة والمجهودات التي تبذلها النيابة والجمعيات الشريكة وجميع المتدخلين من أجل محاربة ظاهرة الانقطاع والهدر المدرسيين.

التاريخ: 2014/10/27 العدد: 23046	العلم	الصفحة: 9

افران ◄

قافلة التعبئة الاجتماعية بمجموعة مدارس ضاية عوا

الانقطاع عن الدراسة بلغ 24 حالة بالتعليم الابتدائي و45 بالإعدادي

محمد الخولاني

حطت قافلة التعبئة الاجتماعية يوم الجمعة 26 شتنبر 2014، بمجموعة مدارس ضاية عوا ، تحت اشراف أحمد امريني نائب الوزارة بإفران إلى جانب أعضاء القافلة ومديرو المؤسسات التعليمية التابعة للمجال الجغرافي للجماعة.

وأوضح نائب الوزارة بأن الغرض من وراء تنظيم القافلة التحسيس بأهمية التمدرس، والحث على ضرورة الالتفاف حول المؤسسة التعليمية، واستحضار أدوارها وقيمها العلمية والخلقية ، وجدوى العناية بها وبتجهيزاتها ومرافقها ، من خلال حوار مع الساكنة عبر اتصال مباشر معهم .كما استعرض الجهود المبذولة بغية تأمين التحاق جميع التلاميذ بمؤسساتهم التعليمية، والاحتفاظ بهم لمواصلة تحصيلهم الدراسي، ومحاربة الهدر المدرسي من خلال بناء ثانوية إعدادية جديدة بقسم داخلي مع توفير التدفئة المركزية بها ، وكذا استفادة الساكنة من برنامج تيسير، إضافة إلى الإطعام المدرسي، وعملية مليون محفظة ، وباقي أنواع الدعم الاجتماعي .

وكانت هذه الزيارة كانت فرصة للتواصل مع آباء وأولياء التلاميذ وشركاء المؤسسات التعليمية وساكنة جماعة ضاية عوا التي تعد من أفقر جماعات ، وهي الجماعة الوحيدة بالإقليم المستفيدة من برنامج تيسير ، بحيث تم الاستماع لجميع همومم ومشاكلهم التي تعيق التمدرس ،وتشكل سببا من أسباب الانقطاعات التي وصلت 24 حالة بالتعليم الابتدائي و45 حالة عدم التحاق بالتعليم الاعدادي بالجماعة .

واستحضر السكان بعد سكن التلاميذ عن المؤسسة التعليمية و قلة النقل المدرسي، وضعف التحصيل الدراسي، و إحداث مدارس جماعاتية تتوفر على داخليات للتلاميذ وإقامات للأساتذة للقضاء التدريجي على الوحدات المدرسية الفرعية المتشتتة، وكذا تكثيف وتنويع أشكال الدعم الاجتماعي لفائدة التلاميذ والمدرسين في المناطق النائية، و ضرورة تخصيص تعويضات خاصة بالعمل بها وتوفير وسائل النقل للتلاميذ والسكن للأساتذة بشراكة مع الجماعات المحلية وجمعيات المجتمع المدني، و توسيع قاعدة المستفيدين من منح الداخليات والإطعام المدرسي والمنح المالية لتلاميذ الأسر المعوزة.

التاريخ:2014/10/27 العدد: 23046	العلم	الصفحة:9

أكادير: تدارت انزا

التماطل في تسوية المشاكل العالقة بقطاع التعليم

الحبيب اغريس

بالرغم من مرور عدة أيام على الدخول المدرسي لموسم 2015/2014 فلا زالت مشاكل هذا القطاع تطفوا على السطح بالعديد من المؤسسات التعليمية، وبالضبط بحي تدارت بانزا على اختلاف المستويات، فعلى صعيد الثانوية الاعدادية «جمال الدين الافغاني» يسجل تذمر عارم في أوساط التلاميذ وأوليائهم لعدم تسجيل حوالي 27 وافدا، وكذا حوالي 80 تلميذا في اطار اعادة التمدرس، علما = ان هذه الشريحة أصبحت عرضة للانقطاع عن الدراسة اذا لم تستجب الجهات المسؤولة لمطلبهم. أما على مستوى المؤسسات الابتدائية والتي نظم اولياء التلاميذ بها وقفات احتجاجية مع زيارات الى ادارة مندوبية وزارة التربية الوطنية من اجل الاهتمام بمشاكل فلذات اكبادهم بهذه المؤسسات ،حيث تفشي ظاهرة الاكتظاظ وكثرة عمليات التكليفات، وغياب الربط بشبكة الماء والتطهير والكهرباء، كما هو الحال بمدرسة علال بن عبد الله، وغياب مدرسة بسبب المرض بدون تعويض منذ بداية الموسم الدراسي، وتفشي ظاهرة الاكتظاظ بمدرسة عبد المومن بن علي .

كما تشكو مدرسة عبد الرحيم بوعبيد من كثرة التكليفات وعدم اصلاح الساحة لوضع حد لظاهرة الحوادث التي تلاحق التلاميذ، أما الظاهرة المثيرة للانتباه بملحقة علال بن عبد الله الابتدائية، فهي غياب اصحاب التكليفات، وهذا يتطلب احداث ادارة مستقلة بالمؤسسة للوقوف على مشاكل الملحقة والاقتراب اكثر من مطالب المدرسين والمتمدرسين كل هذه المشاكل تشكو منها مؤسسات تابعة لنيابة وزارة التربية الوطنية بحي تدارت بانزا باكادير، فما هو حال بقية المؤسسات على مستوى نفوذ النيابة بالاقليم ؟

التاريخ: 2014/10/27 العدد: 599	الأخبـــار	الصفحة : 4

آباء يوقفون أبناءهم عن الدراسة لانعدام الماء والكهرباء بمدرستهم ببركان

بركان: محمد بنسعيد

في خطوة تصعيدية، أقدم عدد كبير من الآباء والأمهات على توقيف أبنائهم عن الدراسة يومي الجمعة والسبت الماضيين، وذلك إحتجاجا على قطع التيار الكهربائي والماء الصالح للشرب عن مدرستهم الواقعة بتراب جماعة سيدي اسليمان شراعة الحضرية المحاذية لمدينة بركان.

وذكر عدد من أولياء التلاميذ، في حديث مع «الأخبار»، أن قرار توقيف أبنائهم عن الذهاب إلى مدرستهم، سيبقى مفتوحا خلال الأيام المقبلة إلى أن يبادر المسؤولون بربط المؤسسة التربوية بالماء والكهرباء، مشددين على أنهم يرفضون حل نقل الماء إليها بخزان كاد يتسبب في كارثة نتيجة انقلابه وسط ساحة المؤسسة.

وأضاف المتحدثون مع الجريدة، أن المدرسة المذكورة هي مدرسة «لهبيل 3» المحدثة، والتي أعطى بها الوزير عبد العظيم الكروج، نهاية شتنبر الماضي، انطلاقة الموسم الدراسي، حيث كانت الإنارة والماء متوفرين بمرافقها، غير أنه بمجرد ما انتهت مراسيم تدشين الوزير حتى تم قطع الكهرباء والماء عن المؤسسة، مما خلق ارتباكا حقيقيا بالنسبة للدخول المدرسي، خاصة وأن الآباء أجمعوا، حسب إفادة مصادر الجريدة، على استحالة إرسال أبنائهم إلى الدراسة، بدون حل المشكل الذي أثر بشكل خطير على نفسية أبنائهم، خاصة في صفوف التلميذات والتلاميذ الصغار الذين قضى بعضهم حاجتهم على ملابسهم، وهو ما جعلهم يشعرون بعقد نفسية أمام أقرانهم، حتى إن أغلبهم أصبحوا يرفضون الذهاب إلى المدرسة.

التاريخ: 2014/10/27
العدد:10841

الإتحاد الاشتراكي

الصفحة: 2

وقفة احتجاجية للنقابة الوطنية للتعليم ببركان يومه الاثنين

قررت النقابة الوطنية للتعليم ببركان تنظيم وقفة احتجاجية للمسؤولين النقابيين ولجميع المتضررات والمتضررين من شطط وتعسف رئيس مصلحة الموارد البشرية بمقر نيابة بركان يومه الاثنين 27/10/2014 ابتداء من الساعة الثالثة بعد الزوال.

ودعت النقابة في بيان لها الى «إيفاد لجنة جهوية للتحقيق في مختلف الخروقات التي اقدم عليها رئيس مصلحة الموارد البشرية ببركان».

امام استهتار رئيس مصلحة الموارد البشرية بإقليم بركان بحقوق الشغيلة التعليمية وحق التلاميذ في تعليم جيد وقار، وتفننه في اتخاذ مجموعة من القرارات و الإجراءات التي تسببت في إرباك وتعثر الدخول المدرسي 2015-2014 مستغلا غياب النائب الإقليمي لظروف صحية.

وقد عقد المكتب الإقليمي للنقابة الوطنية للتعليم العضو في الفيدرالية الديمقراطية للشغل يوم الثلاثاء 21/10/2014 اجتماعا طارئا، وقف خلاله على قصور السياسة التدبيرية لهذا المسؤول التي افضت إلى إفشال الدخول المدرسي وتازيم الوضع التربوي بالعديد من المؤسسات التعليمية، مما يبين وبالملموس مدى العشوائية والارتجال الذي تتخبط فيه مصلحة الموارد البشرية التي كان من المفروض أن تسهم في إنجاح الدخول المدرسي، وأن تعمل على دمقرطة الشان التعليمي وحفظ حقوق

الاسرة التعليمية.

وعليه وامام هذا الوضع المأساوي الذي ينخر الجسم التعليمي العليل بالإقليم، فإن المكتب الإقليمي للنقابة الوطنية للتعليم يعلن: ×تحميله المسؤولية كاملة لرئيس مصلحة الموارد البشرية ببركان في إفشال الدخول المدرسي .

× إدانته لانفراد الإدارة بإجراء عملية تدبير الفائض التي عرفت مجموعة من التكليفات المشبوهة .

× تنديده بخرق المذكرة الإطار المنظمة لعملية تدبير الفائض من خلال تغييب مبدا الاستحقاق والتستر على مناصب شاغرة لتكليف المحظوظات والمحظوظين بها.

×شجبه للإقصاء المتعمد للفائضين بجماعتي الشويحية وتافوغالت من حقهم في التباري على المناصب الشاغرة التي تعتبر مناطق جنب.

×استهجانه تغليب رئيس مصلحة الموارد البشرية منطق الزبونية والمحسوبية والانتقائية في التعامل مع نساء ورجال التعليم .

×استغرابه إزاحة اساتذة من مناصبهم من أجل تكليف آخرين مكانهم استنادا إلى الأهواء وإلى الولاءات .

× استنكاره رفض الإدارة تقاسم المعطيات مع الشركاء الاجتماعيين.

×رفضه منطق التستر وعدم الإفصاح عن المناصب الشاغرة داخل الإقليم للتباري عليها في الحركات الثلاث.

×استغرابه تعيين بعض الاساتذة العائدين من الخارج بمؤسساتهم الاصلية دون أن يكون بها خصاص بنيوي.

×تحميله للإدارة مسؤولية ما يجري في مدرسة قاسم امين دون اتخاذ الإجراءات والاحتياطات اللازمة مما ادى إلى مضاعفات نفسية واجتماعية لتلاميذ المؤسسة واوليائهم، ولشغيلة هذه المؤسسة التي ضاقت ذرعا من الحلول الترقيعية.

×استنكاره فسح المجال لرئيس مكتب تسيير مؤسسات الثانوي الإعدادي والثانوي التاهيلي للتلاعب بالمعطيات المتعلقة بالخصاص والفائض.

×استغرابه من الازدواجية في التعامل مع اساتذة التعليم الإعدادي المكلفين بالثانوي التاهيلي حيث يثبت البعض ويعود البعض الآخر إلى مناصبهم الأصلية .

×استنكاره للازدواجية في التعامل مع الاساتذة الذين غيروا الإطار عن طريق المباراة.

×تضامنه المطلق مع جميع المتضررات والمتضررين من سوء تدبير مصلحة الموارد البشرية وكذا مع استاذات واساتذة الثانوية الإعدادية انس ابن مالك بالسعيدية التي اصر رئيس المصلحة المذكورة على الانتقام منهم ، والنبش في قبور الأموات إرضاء لجهات معينة.

التاريخ:2014/10/27
العدد: 304
صحيفة الناس
الصفحة:الملحق التربوي

الصويرة.. نقابة «البيجدي» تعلن مشاركتها في الإضراب الوطني العام

ع ل

قرر فرع الجامعة الوطنية لموظفي التعليم بالصويرة المشاركة في الإضراب الوطني العام الذي دعت إليه عدد من المركزيات النقابية. وقد اتخذ هذا القرار، حسب بلاغ توصلت «صحيفة الناس» بنسخة منه، بعد تقييم المكتب النقابي للأداء الحكومي في قطاع التعليم وما طبعه من تراجعات خطيرة تمس في الصميم مكتسبات الشغيلة التعليمية وحقوقها المشروعة؛ وأضاف أنه «انسجاما مع خطه النضالي الواضح والمبدئي الذي كان دائما إلى جانب موظف التعليم، وانطلاقا من مسؤوليته التاريخية، فإنه يدعو جموع الشغيلة التعليمية بإقليم إلى المشاركة في الإضراب عن العمل، المقرر خوضه يوم 29 أكتوبر «2014، للاحتجاج والتعبير عن رفض الجامعة استفراد الحكومة بإصدار المرسوم القاضي بالاحتفاظ بالمتقاعدين بالقطاع إلى نهاية الموسم الدراسي. كما شدّدت على ضرورة الأخذ بالاعتبار الظروف المهنية والاجتماعية للأسرة التعليمية في أي إصلاح لمنظومة التقاعد، خصوصا ما تعلق بسن الإحالة على المعاش. وعبرت عن استنكارها لقرار حرمان موظفي القطاع من حقهم في متابعة الدراسات الجامعية والمنع من اجتياز مباريات ولوج المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين. و رفضها المطلق لأسلوب تدبير الوزارة عددا من الملفات، ومنها على الخصوص ملف حاملي الشهادات الجامعية، وكذا خريجي السلمين السابع والثامن، والمكلفين خارج إطارهم الأصلي وباقي الفئات التعليمية المتضررة.. إضافة إلى ملفات تدبير الزمن المدرسي والحركات الانتقالية والإدارية والمذكرة 111 المشؤومة وغيرها، مطالبة الوزارة بالوفاء بالتزاماتها بإعداد نظام أساسي جديد للعاملين في القطاع في متم دجنبر المقبل يتجاوز ثغرات النظام الأساسي الحالي وينصف كل الفئات المتضررة في القطاع والإسراع بتنفيذ ما تبقى من اتفاق 26 أبريل 2011، وخصوصا الإفراج عن الدرجة الجديدة والتعويض عن العمل في العالم القروي .

التاريخ: 2014/10/25
العدد: 9838

رسالة الأمة

الصفحة : 4

الكتلة الوطنية لدكاترة وزارة التربية الوطنية تدعو إلى خوض إضراب وطني يومي 28 و29 أكتوبر مصحوب بوقفة احتجاجية

■ على إثر الاجتماع الذي عقده المكتب الوطني للكتلة الوطنية للدكاترة العاملين بوزارة التربية الوطنية لتداول مستجدات ملف الدكاترة، يسجل المكتب وبكل أسف شديد خطورة الوضع الحالي لملف هذه الفئة من الكفاءات الوطنية، التي أصبحت تعيش حالة من الإقصاء من حقل البحث العلمي رغم إسهاماتها الكبيرة في تلميع صورة المغرب في المحافل الدولية، جراء المحاولات اليائسة لإقبار ملفها من طرف مجموعة من الجهات و على رأسها وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني وإغلاق جميع السبل في وجهها إلى الجامعات المغربية.

إن المكتب الوطني للكتلة ورغم سبق إشعاره الوزارة الوصية و من خلالها الحكومة بخطورة هذا الوضع و الاحتقان غير المسبوق للشغيلة التعليمية وعلى رأسها الدكاترة، إلا أنها لازالت مصرة على سياستها في صك الآذان و نهج الحلول الترقيعية وإرضاء جهات معينة على حساب مكتسبات الدكاترة. وضع زاد الدكاترة كما هو الحال بالنسبة لجميع الفئات اقتناعا بضرورة رص الصفوف من أجل نضال مستميت للتصدي لكل هذه المحاولات البئيسة لإقبار ملفهم و الصمود حتى التحقيق الفعلي لكل المكتسبات.

إن الكتلة الوطنية للدكاترة العاملين بوزارة التربية الوطنية و هي تستحضر هذا الوضع تحمل الوزارة الوصية و معها الحكومة مسؤولية النتائج الوخيمة على مستوى مردودية تعليمنا و مستوى تلامذتنا وخاصة خلال الموسم الحالي. و تنبه الوزارة الوصية ومن خلالها الحكومة إلى خطورة السياسة التي تنهجها في التعاطي مع ملف الدكاترة وفي التقليل من قيمة الدكتوراه وكفاءة دكاترة الوزارة رغم إسهاماتهم الفعلية بمقالات و بحوث وازنة في تخصصات دقيقة، كالطاقة و محاربة السرطانات و الفيروسات و الهندسة الوراثية والفيزياء النووية و الكيمياء الصناعية والإعلاميات وعلوم البيئة وعلوم التربية وعلوم التاريخ و الجغرافيا والعلوم اللغوية و الأدبية و الفقه الإسلامي، وتدعو الحكومة إلى تحكيم مبدأ المساواة وعدم تفويت الفرصة على بلادنا في الاستفادة من نخبها وتحمل مسؤوليتها التاريخية في التعاطي مع معضلة الخصاص المهول في هذه التخصصات بالجامعات المغربية.

إن الكتلة الوطنية عازمة اليوم أن تقف ضد هذه السياسة المنحرفة و تطالب الوزارة الوصية و من خلالها الحكومة إلى استدراك هذا الأمر ووقف هذه المهزلة الغير المسبوقة في دولة تريد أن ترقى إلى الدول الصاعدة. وتدعو الحكومة و الوزارة الوصية للالتزام بتعهداتها و تحقيق العدالة الاجتماعية و ذلك بتغيير إطار جميع الدكاترة العاملين بوزارة التربية الوطنية إلى أساتذة التعليم العالي مساعد أسوة بباقي زملائهم المستفيدين مسبقا، حتى يتمكنوا من استثمار خبراتهم و كفاءاتهم في البحث العلمي الذي يعد قاطرة للرقي بالمغرب في جميع المجالات. و تسجل الكتلة الوطنية التزامها بتحقيق جميع عناصر الملف المطلبي، وتدعو كافة الدكاترة إلى الالتزام الفعلي ودون تراجع بكافة المحطات النضالية التي تم تسطيرها والالتفاف حول اداتهم النقابية: الكتلة الوطنية لدكاترة وزارة التربية الوطنية.

التاريخ:2014/10/27 العدد: 304	صحيفة الناس	الصفحة:الملحق التربوي

إقصاء مفتشي التخطيط والمصالح المادية والمالية من مشاورات المجلس الأعلى للتربية والتكوين

عبد اللطيف سندباد

استغربت نقابة مفتشي التعليم إقصاء مفتشي التخطيط ومفتشي المصالح المادية والمالية من مشاورات المجلس الأعلى للتربية والتكوين حول عشرية الإصلاح التي ينظمها خلال الفترة ما بين 14 و 30 أكتوبر 2014، وذلك ضدا على مبدأ إشراك كل الفعاليات والمؤسسات فيها، وشدد بيان للنقابة المذكورة توصلت

« صحيفة الناس » بنسخة منه على ضرورة تفعيل المنهجية التشاركية بمساهمة جميع مكونات المجتمع في في التفكير الجماعي في تشخيص حالة المنظومة، بمكتسباتها واختلالاتها، واقتراح مداخل تطويرها ومجالات العمل ذات الأولية، وبالمقابل دعا البيان هيئة التفتيش للمشاركة في تلك المشاورات من أجل المساهمة في بلورة خطة وطنية ناجعة للإصلاح و إنقاذ المنظومة من الإفلاس، مثمّنا

عودة الوزارة الوصية إلى تبني خيار الحكمة والتبصر باستئنافها الحوار مع النقابة بعد سنوات من القطيعة السابقة التي أساءت إلى المدرسة العمومية وإلى الإصلاح بشكل عام .
وفي سياق متصل حمّل البيان الدولة المغربية وحدها مسؤولية المصير الذي انتهى إليه صندوق التقاعد مما أسماه إفلاس باعتبارها الجهة الوصية والمؤتمنة على أموال الموظفين، كما طالبها بعدم تحميل

الموظف (ة) وحده تكاليف الإصلاح نظرا لانعدام مسؤوليته في ما آلت إليه وضعية صندوق التقاعد، كما أبدى المفتشون استعدادهم لاتخاذ الخطوات النضالية المناسبة للحفاظ على المكتسبات والتعاطي السليم والمتوازن مع ملف إصلاح التقاعد.
وطالب المجلس الوطني للنقابة المذكورة في اجتماعه ليوم السبت الماضي بضرورة فتح مركزي تكوين مفتشي التعليم برسم الموسم الدراسي

2014-2015 لتدارك الخصاص المتفاقم في أعداد المفتشات والمفتشين وخدمة للمنظومة التربوية ولتجويد عمل هيئة التفتيش، مجددا تأكيده على ضرورة إشراك النقابة في تدبير الحركة الانتقالية لهيئة التفتيش تلافيا لكل التجاوزات والاختلالات التي عرفتها نتائجها هذه السنة ، حاثا الوزارة على ضرورة اعتماد دراسة علمية في وضع خريطة التفتيش.

التاريخ:2014/10/27 العدد: 599	الأخبـــار	الصفحة : 4

وفاة أستاذة أمام تلاميذها بإحدى مدارس التعليم الخاص بالجديدة

الجديدة: م.م

توفيت مدرسة للغة الفرنسية بإحدى المؤسسات التعليمية الخاصة بحي السلام بمدينة الجديدة، يوم الجمعة الماضي، وهي بصدد أداء واجبها المهني بقاعة الدرس أمام تلامذتها.

وقالت مصادر مطلعة، إن المدرسة كانت قد حضرت إلى المدرسة والتحقت بحجرة الدرس، وحالة الإجهاد والتعب كانت بادية عليها .وتضيف المصادر ذاتها أن المدرسة جلست في مكتبها بعد الانتهاء من إلقائها الدرس، فسقطت على الأرض مغشيا عليها، ودخلت في غيبوبة، ما تسبب في حالة هلع وخوف في نفوس التلاميذ الذين شرعوا في الصراخ، فهرع زملاؤها إليها لإسعافها ليجدوها جثة هامدة . هذا وجرى إخطار الشرطة القضائية التي فتحت تحقيقا في الموضوع، وانتدبت سيارة إسعاف نقلت جثمان الأستاذة إلى مستودع الأموات لإخضاعه للتشريح الطبي الشرعي، من أجل تحديد أسباب الوفاة . الحادث المذكور فتح الباب أمام عدة تساؤلات حول علاقة العاملين في مؤسسات التعليم الخاص، والمستثمرين في هذا القطاع، في ظل تحكم أصحاب رأس المال بالأساتذة في المدارس الخاصة، من خلال عقود عمل يتطاول من خلالها المشغل على حقوق الأستاذ.

التاريخ:2014/10/25 العدد: 598	الأخبـــار	الصفحة : 4

اعتقال مدير وفرار آخر يعملان بنيابة التعليم بسلا متهمين بالتزوير

سلا: المهدي لمرابط

علمت «الأخبار» من مصادر مطلعة، أن مصالح الشرطة القضائية التابعة لمنطقة الأمن الإقليمي بسلا، تمكنت بداية الأسبوع الجاري من اعتقال مدير مؤسسة تعليمية ابتدائية بنيابة سلا، بعد متابعته من أجل تهمتي الفساد المالي والتزوير، عقب ثبوت اختلاسه لمبلغ مالي من الميزانية المخصصة لجمعية دعم مدرسة النجاح بمؤسسة القابسي الابتدائية.

واستنادا إلى المصادر ذاتها، فقد تم إطلاق سراح المدير المعني في وقت سابق، بعدما قام بإرجاع المبلغ المالي المختلس وتبرئة ذمته المالية، لكن ثبوت تورطه في قضية تزوير شيكات باسم جمعية دعم مدرسة النجاح التي يتولى مهمة رئاستها، عجل باعتقاله مجددا، حيث علمت «الأخبار» أنه جرى تقديمه أول أمس أمام أنظار العدالة بمدينة سلا. وفي السياق ذاته، أكد مصدر ثان للجريدة، أن مدير مدرسة الموحدين الابتدائية، والذي لا زال في حالة فرار متورط بدوره في ملف تبذير أموال تخص جمعية مدرسة النجاح. وجاء تحريك هذين الملفين على خلفية الدعوى التي أقامتها نيابة وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني بسلا، في حق المديرين المعنيين باختلاس مالية الجمعية التي يرأسانها بمؤسساتهما التعليمية. وأضافت مصادر «الأخبار»، أن ملف مدرسة القابسي تفجر على عهد النائب الإقليمي السابق بلوط، ولأخذ رأيها في الموضوع والاطلاع على تفاصيل إضافية، ربطت «الأخبار» الاتصال بالمندوب الإقليمي للتعليم بسلا، لكنه اعتذر عن الرد على مرحلتين بواسطة رسالة نصية، متعللا بوجوده في اجتماع.

التاريخ: 2014/10/27 العدد: 304	صحيفة الناس	الصفحة: الملحق التربوي

اعتداء على أب تلميذين بمراكش.. مالك مدرسة خاصة ومديرها في قفص الاتهام

صحيفة الناس

وجه الوكيل العام للملك بمحكمة الاستئناف بمراكش تعليمات كتابية إلى الفرقة الولائية للشرطة القضائية بنفس المدينة، من أجل فتح بحث دقيق ومعمق في شكاية تقدم بها ولي امر تلميذين يدرسان بمؤسسة تعليمية خاصة، يتهم فيها مالك المؤسسة ومديرها وأحد العاملين بها بتعريضه للضرب والجرح العمديين، والامتناع عن تمكينه من الواجبات المالية السنوية بعدما طلب تنقيل التلميذين من مراكش إلى مدينة وجدة حيث تستقر عائلة التلميذين.

يأتي فتح هذا التحقيق، بعدما تقدم والد التلميذين بشكاية، تتوفر "صحيفة الناس" على نسخة منها. وتعود تفاصيل الحادث عندما توجه ولي امر التلميذين إلى المؤسسة التعليمية المذكورة قصد الحصول على شهادة المغادرة من اجل نقلهما إلى مدينة وجدة لمتابعة الدراسة هناك بالقرب من عائلتهما، كما طلب من مالك المؤسسة إرجاع مبلغ الاشتراك السنوي والذي ناهز 30 الف درهم، بدعوى ان التلميذين لم يشرعا بعد في الدراسة وان ظروفا قاهرة هي التي جعلتهما يرغبان في الانتقال إلى مدينة وجدة، وهو الأمر الذي رفضته إدارة المؤسسة معتبرة ان الأموال المحصلة لا يمكن إرجاعها تحت اي شكل من الأشكال. وأمام إصرار الطرف المشتكي على حضور عناصر الشرطة، تضيف الشكاية الموجهة للوكيل العام للملك، نشب خلاف تطور إلى تعريض الشاكي للضرب والجرح من طرف مدير المؤسسة ومالكها واحد العاملين بها مما تسبب له في عجز تبلغ مدته 28 يوما، كما توضح ذلك الشهادة الطبية التي توصلت بها النيابة العامة المختصة.

وحسب مصادر مطلعة، فقد شرعت الفرقة الولائية الجنائية بمراكش نهاية الأسبوع المنصرم في الاستماع إلى الشاكي في افق استدعاء المشتكى بهم للتحقيق معهم حول خلفيات هذه النازلة، والتي من المنتظر ان تعرف بعض المستجدات والتطورات خاصة في ظل تدخل نيابة التعليم ووزارة التربية الوطنية على الخط بعدما راسلهما المشتكي ملتمسا التدخل لتطبيق القانون في مواجهة المؤسسة التعليمية المذكورة.

ومن المنتظر ان تفتح هذه الشكاية النقاش العمومي من جديد حول الضوابط المحددة لعمل المدارس الخاصة بالمغرب، والمراقبة المفروض عليها من طرف القطاع الحكومي الوصي، خاصة وان نسبة كبيرة من المغاربة تلجأ مضطرة لتدريس ابنائها في هذه المدارس رغم تكلفتها المالية الباهظة.

التاريخ:2014/10/25 العدد: 598	الأخبـــار	الصفحة : 4

الحبس النافذ لأستاذ وحلاق متهمين بممارسة الشذوذ الجنسي بكلميم

كلميم: محمد صالح اكليم

قضت المحكمة الابتدائية بكلميم، في جلستها لمساء أول أمس الخميس، في حق شخصين، بشهرين حبسا نافذا وغرامة مالية قيمتها 1000 درهم، لكل منهما بعد متابعتهما بتهمة ممارسة الشذوذ الجنسي.

وكانت الضابطة القضائية بالمركز الترابي للدرك الملكي بتغجيجت، التابع لسرية كلميم، قد أحالت على أنظار النيابة العامة بابتدائية حاضرة واد نون، يوم الاثنين الماضي، في حالة اعتقال شخصين متهمين بممارسة الشذوذ الجنسي، حيث أمر وكيل الملك بالمؤسسة القضائية ذاتها بإيداعهما رهن الاعتقال الاحتياطي بالسجن المحلي، إلى حين عرضهما على أنظار هيئة المحكمة.

وتعود تفاصيل النازلة حين تقدمت زوجة حلاق بشكاية إلى المركز الترابي للدرك الملكي بتغجيجت، تتعلق بتعرضها للتحرش الجنسي من طرف رجل تعليم يعمل بإحدى المؤسسات التربوية بالجماعة القروية لتعجيجت (60 كيلومترا شرق مدينة كلميم)، مضيفة أن المشتكى به عمد إلى إطلاعها على مجموعة من الصور تجمعه بحليلها في أوضاع خادشة للحياء، حيث يمارس الأستاذ الشذوذ الجنسي على زوجها، وذلك بغرض ابتزازها للرضوخ لنزواته.

هذا، وباستغلال عامل المفاجأة، باغت رجال الدرك الملكي بالمركز الترابي المذكور، رجل التعليم المشتكى به بمقر سكناه وفتشوا أغراضه، ليعثروا على صور خليعة تمثل تشخيصا له وهو يمارس الشذوذ الجنسي على الحلاق زوج المشتكية، ليتم اقتياده إلى مقر المركز الترابي لمباشرة البحث معه حول المنسوب إليه، فيما تم إحضار الحلاق بدوره من مقر عمله، حيث لم يجد المتهمان، أمام قوة الحجة الدامغة المتوفرة للضابطة القضائية، بدا من الاعتراف بكل ما ورد في مضمون شكاية الزوجة المتظلمة، ليتم تحرير أقوالهما في محضر قضائي، قبل إحالتهما بعد انتهاء الفترة القانونية المسموح بها للحراسة النظرية، على أنظار القضاء الواقف.

التاريخ: 2014/10/27
العدد: 304

صحيفة الناس

الصفحة: الملحق التربوي

سيدي مومن.. سائق شاحنة يعترض ولوج التلاميذ والأساتذة باب مؤسسة ثانوية

الهامي لمسير

كاد شجار عنيف نشب، اول امس السبت صباحا، بين سائق شاحنة من الحجم الكبير ومجموعة من الأساتذة بالثانوية التاهيلية محمد السادس التابعة لنيابة البرنوصي ان يتطور إلى أحداث لا تحمد عقباها لولا تدخل رجال الأمن بمنطقة سيدي مومن التي قامت باللازم.

وتعود أسباب الشجار، حسب مصادر متطابقة من عين المكان، لما عمد سائق الشاحنة «بوا لور» إلى ركن هذه الأخيرة امام الباب الرئيسي للمؤسسة المذكورة بشارع الادارسة ليلا دون اكتراث،حسب إفادات بعض أساتذة الثانوية، وعند الصباح ومع حلول موعد دخول التلاميذوالأساتذة المؤسسة تفاجا الجميع بالباب موصدا، ليس من قبل حارس المؤسسة هذه المرة ،بل من طرف شاحنة كبيرة الحجم دون سائق تعرقل سير ركن سيارات هيئة التدريس بالمكان المخصص لها امام باب المؤسسة، كما اربكت ايضا السير العادي لولوج تلاميذ المؤسسة.

وفي انتظار قدوم سائق الشاحنة، يضيف المعنيون بالامر، لكي يفسح الطريق للموظفين

ويعتذر مما بدر منه تمادى السائق في نعنته، واخذ يتلكا في تشغيل محرك الشاحنة بدعوى انه نسي المفتاح بالمنزل تارة، وباللامبالاة تارة أخرى» تضيف مصادرنا مما أغضب مجموعة من الأساتذة الذين حضروا الحادثة ويحاولون ركن سياراتهم قصد الدخول إلى فصولهم من اجل إعطاء الدروس للتلاميذ. وبعد أخذ ورد ومناوشات، تطور النقاش إلى شجار اضطر معه السائق إلى إدارة محرك الشاحنة، إلا ان هذه المحاولة لم تسلم من صدم سيارة احد الأساتذة بالمؤسسة المذكورة.

وفي اتصال لـ«صحيفة الناس» بمدير المؤسسة بخصوص الحادث اقر بالواقعة، واضاف ان الادارة استدعت رجال الأمن بالدائرة الأمنية بمنطقة سيدي مومن التي قامت بتحرير محضر حادثة الاصطدام.

وقد عبر في نفس السياق الأساتذة المعنيون، عن تذمرهم مما حدث، مضيفين ان ركن هذه الشاحنات بالشارع المذكور الذي توجد به مجموعة من المدارس التعليمية، كثيرا ما يشكل خطرا على حياة التلاميذ والأساتذة على حد سواء خصوصا، يضيف المتذمرون، انه غالبا ما يتخذ سائقوها مقصوراتها مكانا آمنا لمعاقرة الخمور ليلا ، وممارسة بعض السلوكات المشينة تتواصل حتى ساعات متاخرة من الليل.

التاريخ: 2014/10/25
العدد: 598
الأخبار
الصفحة : 4

حافلة للنقل تدهس تلميذا وتهشم رأسه في الشارع العام بآسفي

آسفي: المهدي الكراوي

لقي تلميذ في مدينة آسفي مصرعه صباح أول أمس (الخميس) في حادثة فظيعة بكل المقاييس، بعدما داست حافلة للنقل الحضري جسده وهشمت رأسه بعجلاتها الضخمة أمام حشود كبيرة من المواطنين الذي تابعوا هذه الحادثة المؤلمة في الشارع العام بحي دار بوعودة، جنوب وسط المدينة.

وكشفت معطيات ذات صلة أن الضحية يدعى عثمان الفيسي، وهو من مواليد سنة 1996، وكان قبيل وقوع حادثة السير يهم بركوب الحافلة دقائق قليلة بعد مغادرته مع زملائه ثانوية الوزاني حيث كان يتابع دراسته، قبل أن يفقد توازنه بعد انغلاق الباب الخلفي وتدوس الحافلة جسده وتهشم رأسه بالكامل ليفارق على الفور الحياة.

وخلف هذا الحادث الفظيع أسى كبيرا وسط ركاب الحافلة والمارة وتلاميذ وأطر الثانوية التي كان يدرس فيها الضحية، بعد وقوفهم على هول ما وقع، وعرف موقع الحادثة تجمهرا كبيرا للمواطنين، ووجد رجال الشرطة صعوبة بالغة في محاصرة مكان الحادث، قبل أن ينقل الضحية إلى مستودع الأموات، وتأمر النيابة العامة باعتقال سائق الحافلة ويفتح تحقيق في ظروف وملابسات وقوعها.

وعلمت «الأخبار» أن الشرطة استمعت إلى عدد من الشهود وإلى سائق الحافلة وأحد أعوان الوكالة المستقلة للنقل الحضري، في وقت تشير فيه كل مؤشرات التحقيق الأولي أن السائق لم يتخذ الاحتياطات اللازمة في ركوب ونزول ركاب الحافلة، مما تسبب في مصرع التلميذ عثمان الفيسي، بجانب مغادرة السائق مكان الحادثة قبل أن يطارده مواطنون كانوا شهودا على ما وقع.

وكشفت معطيات على علاقة بالتحقيق أن الوكالة المستقلة للنقل الحضري أصبحت تعتمد على سائقين متعاقد معهم عبر شركة مناولة، خلافا للقوانين التي تلزم باعتماد سائقين مهنيين مكونين وتابعين للوكالة مباشرة، وهو ما ساهم في وقوع عدد كبير من حوادث السير تسببت فيها حافلات الوكالة المستقلة للنقل الحضري في آسفي، بجانب تقادم أسطول الحافلات وافتقادها لأبسط شروط السلامة المفروض توفرها في حافلات النقل الحضري.

إلى ذلك، تأكد أن النيابة العامة اعتقلت سائق الحافلة وأن التحقيقات لازالت مستمرة، قبل عرضه على أنظار النيابة العامة.

التاريخ: 2014/10/27
العدد: 5421

الأحداث المغربية

الصفحة: 10

الخميسات

مدرسة آيت السراج بسيدي الغندور تتعرض للسرقة

◇ بوطيب أبودلال

تعرضت المدرسة الفرعية الابتدائية آيت السراج، التابعة لمجموعة مدارس عمر بن الخطاب بالدائرة الترابية لقيادة سيدي الغندور بدائرة الخميسات للسرقة من طرف مجهول في مناسبتين وذلك في أقل من شهر واحد. وطالت عملية السطو سرقة العديد من المستلزمات المدرسية، وتعريض محتويات الأقسام للإتلاف والتخريب بعدما تم كسر قفل باب المدرسة، وكتابة عبارات خادشة للحياء تمس رجل التربية على الجدران الداخلية لأحد فصول الدراسة. الأساتذة العاملون بالمدرسة أنجزوا تقريرا مفصلا حول عملية السرقة الثانية، التي استهدفت المؤسسة التربوية لإشعار مصالح النيابة الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني بالحادث. وسبق لبناية المدرسة أن تعرضت للسرقة خلال العطلة الصيفية، حيث فوجئ الأساتذة أثناء التحاقهم بالمدرسة بداية الموسم الدراسي الحالي بتعرض أقسام الفرعية للخريب وكسر خزانة المدرسة والاستيلاء على ما بداخلها، والعبث بمحتويات المسكن الوظيفي، وكسر الأنبوب الحديدي الناقل لمياه الشرب.

التاريخ: 2014/10/27
العدد: 304

صحيفة الناس

الصفحة: الملحق التربوي

ضربة معلم

الاقتطاع وفشل الإضراب

يبدو ان رجال ونساء التعليم سيكونون في طليعة المشاركين في الإضراب العام المرتقب بعد غد الأربعاء. فبعد إعلان جل النقابات الأكثر تمثيلية عن مشاركتها يرتقب ان تعرف المؤسسات التعليمية بكافة مستوياتها شللا كليا بسبب تفاعل غير مسبوق يعبر عنه موظفو هذا القطاع مع الدعوة للإضراب العام. هناك عوامل واسباب كثيرة وراء هذا الانخراط الذي سيكون استثنائيا لكن أهم هذه الأسباب الشعور العام لدى مهنيي التربية والتكوين باستهدافهم بقرارات حكومية عديدة كان آخرها قرار التمديد لمستحقي التقاعد من اجل إجبارهم على إكمال خدمتهم إلى نهاية الموسم الدراسي.

هذا القرار الذي كان مفاجئا ودون استشارة وتم فرضه في ظروف صعبة يعيشها الأساتذة والأستاذات قطع شعرة معاوية بين الوزارة والحكومة وموظفي القطاع. مبررات الحكومة المتعلقة بتدبير الخصاص الذي يحدثه إحالة الموظفين إلى التقاعد وسط الموسم الدراسي لم تقنع المعنيين بهذا القرار، فجلهم يرى ان الوزارة تمتلك من المعطيات والإحصائيات عن مواردها البشرية ما يكفي لتحضير الخلف في الوقت المناسب من أجل تفادي حصول الخصاص. لكن يبدو ان الأزمة تلقي بظلالها اول ما تلقي على رجال ونساء التعليم الذين يشكلون أكبر كتلة للموظفين العموميين بالمغرب. عددهم يناهز الثلاثمائة الف وتوقفهم عن العمل بشكل كلي يعني أن هناك إجماعا على تعرضهم للحيف.

لكن رغم ما تشكله هذه الكتلة من وزن كمي إلا أن الحكومة مصرة على تفعيل قرار الاقتطاع من المضربين المرتقبين بعد غد الأربعاء. وهنا سيطرح السؤال هل ستجرؤ الحكومة على الاقتطاع من الأجور إذا بلغت نسبة المضربين 80 او 90 بالمائة على سبيل المثال. ربما، فرئيس الحكومة عبد الإله بنكيران لا ينقصه الحماس بتاتا في مجال الاقتطاعات وتفعيل القوانين التي تحد نسبيا من الحرية النقابية. الغريب في قرار الاقتطاع ان اثبت عدم جدواه، فهو لا يمنع باي حال من الأحوال الاف الموظفين الذي عقدوا العزم من المشاركة في الإضراب. لم يثبت ان نجح قرار الاقتطاع في ثني الموظفين عن ممارسة حقهم في الإضراب، وإذا كانت الحكومة تدعي انها تسمح بممارسة هذا الحق وتحميه وتضمنه فماذا إذن تصر على الاقتطاع؟. بوادر نجاح الإضراب العام تلوح في الأفق لكن هل ستستجيب الحكومة لنداءات المضربين وتراجع توجهاتها في حل معضلات الإفلاس على حساب الموظفين؟

رشيد عفيف

التاريخ: 2014/10/27
العدد: 304
صحيفة الناس
الصفحة: الملحق التربوي

ذوو الاحتياجات الخاصة ضمن المنظومة التربوية.. أي تصنيف لواقع إدماجهم؟

عبد الكريم جيراوي*

تتردد عبارة « ذوي الاحتياجات الخاصة» كلما كان الحديث عن أصناف التمدرس ضمن التقارير التربوية مختزلة في أرقام ومعطيات تفيد بوجود هذه الفئة داخل المؤسسة التعليمية المغربية من أجل إضفاء صفة «الإدماج» عليها، فأي تصنيف لواقع إدماجها داخل المنظومة وداخل المؤسسة التعليمية العمومية؟

لقد نادى الميثاق الوطني للتربية والتكوين بفئة «ذوي الاحتياجات الخاصة» وأفرد لها الدعامة الرابعة من المجال الثاني والدعامة الرابعة عشرة من المجال الرابع، حيث جاء في مادته الـ142: «مراعاة لحق الأشخاص المعوقين، أو الذين يواجهون صعوبات جسمية أو نفسية أو معرفية خاصة، في الدعم اللازم لتخطيها، تعمل سلطات التربية والتكوين، على امتداد العشرية الوطنية للتربية والتكوين، على تجهيز المؤسسات بممرّات ومرافق ملائمة ووضع برامج مكيفة وتزويدها باطر خاصة لتيسير اندماج الأشخاص المعنيين في الحياة الدراسية، وبعد ذلك في الحياة العملية. ويتم كذلك فتح المعاهد والمدارس المتخصصة في هذا المجال، بشراكة بين سلطات التربية والتكوين والسلطات الحكومية الأخرى المعنية والهيآت ذات الاختصاص على أوسع نطاق ممكن».

كما خصّص المخطط الاستعجالي في إطار مشاريعه الـ26 ضمن قطب التعميم المشروع رقم E1P7 لإنصاف الأطفال والجماعات ذوي الاحتياجات الخاصة على اعتبار أن «تكافؤ الفرص والمساواة والإنصاف وعدم التمييز من بين المبادئ الأساسية التي يرتكز عليها نظام التربية والتكوين بالمغرب» (التقرير الوطني للحصيلة المرحلية للبرنامج الاستعجالي برسم سنوات 2009 و2010 و2011). وعلى اعتبار أن عدد ذوي الاحتياجات الخاصة من حاملي الإعاقات المتنوعة ليس بالعدد القليل في المجتمع المغربي يعيشون في عزلة تكاد تكون قاتلة، حيث يتوزعون بين ذوي الإعاقات الحركية، بأنواعها، وذوي الإعاقات الذهنية، باصنافها، وذوي الإعاقات المرتبطة بحواس السمع والنطق والبصر، وعلى اعتبار أنهم أيضا في الوطن مواطنون ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن يكونوا محرومين من أبسط الحقوق المتمثلة في حقهم في التمدرس وفي ولوج المدرسة..

وقد أقدمت وزارة التربية الوطنية منذ سنة 2000 على فتح «أقسام» لأصناف معينة من فئات ذوي بعض الإعاقات داخل بضع مؤسسات تعليمية على صعيد كل إقليم عبر ربوع الوطن، مع تمركز يكاد يكون مطلقا في المؤسسات المتواجدة على مستوى حواضر البلاد،

وخصصت لهم أطرا للتدريس من بين مدرّسي التعليم الابتدائي الذين جرى انتقاؤهم وإخضاعهم لتكوين فيه نظر..

وبما أن القياس يقتضي المقارنة بين المجهود والإمكانيات من جهة، والأثر (L'impact) المتحقق من جهة أخرى، فإن استجلاء الوضعية يقود إلى ملامسة أمور لا تسير في الطريق الصحيح نقتصر على بعضها إثارة للانتباه وتحفيزا على تحريك الإرادة الحقيقية بوازعيها الأخلاقي والإداري..

فعلى مستوى الولوجيات لا يزال تعميمها في المؤسسات التعليمية في حاجة إلى خطوات ملموسة، لاسيما في الوحدات المدرسية المبثوثة في الوسط القروي، إذ في هذا الموضوع لا يكون الاقتصار على الأطفال المعاقين حركيا وإنما على آبائهم وأولياء أمورهم وكل المرتفقين الذين يمكن أن يكون من بينهم حاملون للإعاقة والذين يفدون على المؤسسة لغرض إداري معين، وخصوصا أن التنصيص بيّن وجلي في ما يتعلق بضرورة اعتماد حجرات الطابق الأرضي عند الإقدام على فتح «الأقسام المدمجة» في المؤسسات التعليمية، التي من بينها مؤسسات مداخلها الرئيسية وطوابقها الأرضية، هي نفسها ذات أدراج وسلالم ارتقائية تشكل عائق أمام الولوج الميسر..

وعلى صعيد المنهاج الدراسي يُلاحَظ اعتماد العديد من مدرّسي أقسام ذوي بعض الإعاقات الذهنية على كتب وكرّاسات «تروج» أساسا بأقسام التعليم ما قبل المدرسي، وهي نفسها كتب وكرّاسات غير خاضعة لمصادقة الوزارة الوصية بالنسبة إلى هذا الصنف من الأطفال فكيف بها «تقتحم» فضاءات مخصصة لـ«الأقسام المدمجة» لذوي الاحتياجات الخاصة، ناهيك عن عدم وجود مؤطرين تربويين مختصّين لتتبع وتأطير هذه الأقسام بما يقتضيه التتبع والتأطير الخاص بهذه الفئات..

أما على مستوى المستويات الدراسية والممرّات الدراسية فالأمر شبيه بالبركة الرّاكد ماؤها، مع كل موسم دراسي تستوعب المزيد من الصبيب دون أن يكون لها مجرى تسير فيه أو يتفرع عنها، حيث «يسجل» التلميذ المعاق أول مرة ويدرس في القسم نفسه والمستوى نفسه عند الأستاذ ذاته لمدة غير محدّدة، ولو أطلق لحيته.. وكأن لسان الحال يريد أن يدبّ الملل والضجر إلى المتقدمين منهم في السن و«المغادرة الطوعية» لأقسامهم، التي هي في الواقع مغادرة قسرية..

إن هذه الأمور تطرح تساؤلا عريضا عن طبيعة وحقيقة التصنيف لواقع إدماج هذه الفئات، وتوحي بوجود «جبر للخاطر» ليس إلا، حتى يكون ضمن التقارير التركيبية خانات فيها أرقام لذوي الاحتياجات الخاصة تتكلم عن وجود «تمدرس» لذوي الإعاقات في المؤسسات التعليمية العمومية، و«تغازل» الوتر الإنساني الحساس بوجود «إنصاف» لهذه الفئات، التي حرمها القضاء والقدر مساواتها مع الأسوياء من أقرانها، ويزيدها الوضع الحالي مرارة الإجحاف...

* كاتب وفاعل تربوي

التاريخ: 2014/10/27
العدد: 4908

المنعطف

الصفحة: 1

قراءة في وثيقة جبهة القوى الديمقراطية "من أجل رد الاعتبار للمدرسة العمومية"

أسباب النجاح

عبد اللطيف بوجملة

تقترح الوثيقة التركيبية "من أجل رد الاعتبار للمدرسة العمومية" جملة من التدابير والإجراءات لرد الاعتبار للمدرسة العمومية في التعليم الأساسي والثانوي أهمها:

- ضرورة بلوغ التعميم بالمدرسة العمومية بنسبة 100٪ وضمان الاحتفاظ بالتلاميذ حتى نهاية التمدرس الإلزامي (6-14 سنة).
- معالجة الأسباب السوسيواقتصادية لعدم الالتحاق بالمدرسة أو الانقطاع عنها وكذا تطوير مقاربة النوع (الإناث، ذوو الاحتياجات الخاصة، الجانحون).
- تكريس سياسة اللامركزية واللاتمركز بإعطاء مضمون جهوي لكل إصلاح تربوي.
- تطوير جودة الحياة المدرسية في مختلف مكوناتها (الزمنية والفاعلية والنشاط المتنوع، والأمن، وفتحها على محيطها المتعدد...).
- تكريس مجانية التعليم الأساسي مع تطوير استثمارات الدولة في قطاع التعليم، وتشجيع الجماعات المحلية على صيانة المرافق المدرسية.
- إصلاح هياكل تسيير التربية الوطنية.
- تطوير التكوين المستمر لفائدة المدرسين والإداريين والمؤطرين.
- تدبير حيوي لاشكالية اللغات.
- تعزيز التوجه نحو التخصصات العلمية والتقنية.
- محاربة الأمية.

جميع هذه التدابير والأهداف التي ينبغي أن تحققها المدرسة المغربية لايمكن أن تتم دون الالتفات إلى التجارب الدولية الناجحة للإطلاع على أسباب هذا النجاح.

وإن كانت من توصية في هذا الباب فهي أن تطلع وزارة التربية الوطنية، وعن قرب، على النموذج الفلندي الواعد وأسباب نجاحه على مستوى دول منتظمة التعاون والتنمية الاقتصادية وتمكين حكامة المنظومة مركزيا وجهويا من مؤسسات التقويم والتي هي في حاجة ماسة إليها: مديرية مركزية للتقويم والاستشراف والإنجاز، تكون مهمتها الأساسية، بل واليومية، إنجاز دراسات تقويم الممارسات البيداغوجية وتفعيل وظيفة المفتشين والمؤطرين التربويين، وفرق البحث التربوي التقويمي.

الاستعانة بالخبرات الوطنية والدولية المختصة في التقويم.

خلق معهد وطني متخصص في المسائل البيداغوجية:

المعهد الوطني للبحث البيداغوجي..

- خلق لجنة وطنية لتقويم المؤسسات العمومية ذات الطابع العلمي والثقافي والمهني، تضلع بانجاز تقارير تقويمية على المؤسسات التربوية (الجامعية) وتقارير على البرامج الدراسية والمقاربات البيداغوجية.

بدون خلق هذه المؤسسات وهذه اللجن وهذه الخبرة ذات الطابع الوطني، لا يمكن لسلطة المعلم أن تنهض من رمادها وأن تقوم ليس فحسب بوظيفتها التقليدية، أي وظيفة أن تعلم وتكون، بل بالوظائف الجديدة والممارسات التربوية البيداغوجية المستحدثة والتي تقطع كليا مع بيداغوجيا الأهداف والتي لم تستطع المنظومة التربوية الوطنية، لحدود الساعة، الحسم معها، أساسا بسبب غياب بروفيل واضح لوظيفة المعلم والأستاذ، وبالتالي غياب سلطته المجتمعية وضعه الاعتباري.

Royaume du Maroc

Ministère de l'Education Nationale et de la Formation Professionnelle

Bulletin de Presse

Lundi 27 Octobre 2014 Numéro : 4860

Titres	Page
Colloque international sur le préscolaire	1
Nomination	5
Classement des meilleures business schools	6

Division de la Communication -Service de Presse
Tél. : 0537 687 252 Fax : 0537 687 255

DATE27/10/2014
N : 15463

LE MATIN

PAGE : 15

1/2

Colloque international

Le préscolaire, essentiel pour le développement de l'enfant

L'enseignement préscolaire est très important pour le renforcement du développement de l'enfant. Afin de tirer profit des expériences dans le domaine, un colloque international sur le thème «Le préscolaire : le fondement de la réussite» sera organisé les 28 et 29 octobre afin de faire prendre conscience aux parents qu'une prise en charge éducative dès l'âge de 3 ans est déterminante pour l'évolution de l'enfant.

L'enseignement préscolaire est essentiel et fondamental pour chaque enfant, car tout se joue au niveau de la personnalité avant l'âge de 6 ans. En effet, toutes les recherches menées dans ce sens ont conclu qu'une prise en charge éducative précoce de qualité de la petite enfance favorise le développement moteur de l'enfant à travers des activités variées et adaptées à ses besoins pour un développement optimal, renforce le développement émotionnel et social de l'enfant et favorise l'acquisition précoce des comportements et des attitudes souhaités par l'école de la vie. D'ailleurs, le prix Nobel d'économie James Heckman avait démontré à travers sa «courbe Heckman» que le meilleur retour sur investissements dans l'éducation et la formation provient du préscolaire. Dans le cadre des différentes activités menées pour l'amélioration et la généralisation de l'accès à un enseignement préscolaire de qualité, l'Unicef, la Fondation Zakoura Éducation, la Fondation marocaine pour la promotion de l'enseignement préscolaire (FMPS) et l'Unesco organisent, les 28 et 29 octobre courant à Casablanca, un colloque international autour de la problématique de l'éducation préscolaire au Maroc intitulé «Le préscolaire : le fondement de la réussite». Cette rencontre connaîtra la participation d'experts de haut niveau d'Amérique Latine et du Nord, d'Europe, du Moyen-Orient et d'Afrique qui exposeront les différentes expériences internationales en la matière.

D'après l'Unicef, ce colloque devra permettre aux participants marocains de tirer profit des expériences des autres pays pour contribuer à la formulation de réponses opérationnelles, notamment en ce qui concerne le mode de gouvernance de ce secteur, le modèle économique à adopter pour la généralisation d'un préscolaire de qualité, son contenu pédagogique et la stratégie de partenariat à mettre en place en vue de capitaliser sur les avantages comparatifs des différents acteurs intervenants dans ce secteur.

L'organisation onusienne souligne également que les conclusions des travaux de ce colloque visent à enrichir les orientations nationales pour l'élaboration d'une stratégie nationale de l'éducation préscolaire.

Selon le diagnostic réalisé conjointement par le ministère de l'Éducation nationale et l'Unicef cette année, le taux national de préscolarisation est de 59,7% seulement. L'analyse des données désagrégées montre que ce taux atteint seulement 39,4% en milieu rural et il est de moins de 25,5% chez les filles rurales. L'analyse de la situation montre aussi que l'absence d'accès au préscolaire constitue un premier handicap que l'enfant traîne durant toute sa scolarisation par la suite.

Parmi les principaux obstacles qui entravent l'amélioration de l'éducation préscolaire au Maroc, le manque d'homogénéité dans le secteur. En effet, on trouve plusieurs tutelles, plusieurs intervenants, plusieurs types d'institutions et plusieurs types de contenus, de pratiques et de langues d'enseignement. En ce qui concerne les tutelles par exemple, les «m'sid» et les» kouttab» coraniques classiques relèvent du ministère des Habous et des affaires islamiques. Les «kouttab» préscolaires et les jardins d'enfants sont autorisés par le ministère de l'Éducation nationale et dépendent de son contrôle et de son encadrement. De leur côté, le secteur de la Jeunesse et des sports et l'Entraide nationale disposent d'un certain nombre de jardins d'enfants publics. Par ailleurs, lorsqu'on analyse l'offre de l'enseignement préscolaire au Maroc, on se rend aisément compte que la qualité n'est pas toujours au rendez-vous. D'après certains professionnels, hormis les groupes scolaires structurés, près de 70% des unités préscolaires ne répondent pas aux normes de qualité. Pis encore, malgré l'existence d'une loi régissant le secteur (05-00), les mécanismes de contrôle et de suivi sont toujours défaillants. En outre, les éducateurs constituent une composante sans laquelle

DATE27/10/2014
N : 15463

LE MATIN

PAGE :15

2/2

aucune mise à niveau qualitative de l'éducation préscolaire n'est envisageable et encore moins sa généralisation.
Malheureusement, ces encadreurs n'ont aucune formation préalable en matière d'éducation et de pédagogie préscolaires. D'après le rapport du Conseil supérieur de l'enseignement sur la situation du préscolaire en 2007, leur profil scolaire est très modeste. Dans le milieu urbain et périurbain, le niveau scolaire de 90% des éducateurs des jardins d'enfants et des «kouttab» préscolaires ne dépasse pas la neuvième année de l'enseignement fondamental. Dans le milieu rural, la majorité des éducateurs ont une formation de type coranique. ■

Hajjar El Haiti

Rôle de la société civile

La généralisation de l'enseignement préscolaire est le cheval de bataille de bon nombre d'associations. C'est le cas de la Fondation marocaine pour la promotion de l'enseignement préscolaire (FMPS) qui participe à l'organisation du colloque international sur l'enseignement préscolaire. Créée en 2008, cette association a pour principale mission de promouvoir l'enseignement préscolaire

afin de donner à l'enfant, dès son jeune âge, les bases qui lui permettront de gravir les échelons d'un cheminement scolaire de qualité. La FMPS a ainsi pour ambition de sensibiliser tout acteur à participer, de près ou de loin, à la réussite de ce grand projet, permettant à nos enfants d'avoir une éducation complète et irréprochable. Elle engage, soutient et subventionne toute action visant

le développement et la promotion de l'enseignement préscolaire au Maroc. Aujourd'hui, la FMPS travaille en partenariat avec l'Unesco sur un projet de cartographie nationale du préscolaire. D'après la fondation, il faut absolument répertorier les types d'intervenants et d'interventions, car sans avoir fédéré tous les acteurs il serait impossible de développer le secteur.

DATE25/10/2014
N : 12102

ALBAYANE

PAGE:4

Réhabilitation du système de l'éducation

Le dialogue régional vise la mobilisation de toutes les parties prenantes

Le dialogue régional sur la réforme du système de l'éducation, initié par le Conseil supérieur de l'éducation, de la formation et de la recherche scientifique, vise la mobilisation de toutes les parties prenantes en vue d'une implication collective dans la promotion de l'école marocaine et le renforcement de l'engagement continu pour la mise en œuvre des projets en la matière, a indiqué Mahjoub El Haiba, membre du Conseil.

S'exprimant à l'occasion de la tenue de l'étape d'Oujda de ce dialogue en présence d'acteurs du secteur de l'enseignement dans la région, M. El Haiba a expliqué que cette rencontre a pour objectif de partager les diagnostics établis par le Conseil en vue de donner la priorité aux propositions visant l'évaluation du système éducatif dans le cadre d'une interaction permanente avec les acteurs régionaux et locaux pour l'élaboration des fondements et objectifs de la prochaine réforme éducative.

Selon lui, le conseil vise également, à travers l'organisation de ce dialogue régional, le renforcement de l'approche participative qui constitue la pierre angulaire de ses travaux visant la contribution à la promotion du système de l'éducation et à l'amélioration de sa qualité.

A cet égard, M. El Haiba a mis en avant le champ d'intervention du Conseil dans le système éducatif en faisant la distinction entre les différents angles de la relation avec ce domaine, notamment en ce qui concerne le traitement des difficultés quotidiennes dont fait face ce système et l'établissement de l'arsenal juridique et organisationnel des diverses questions liées à l'éducation, à la formation et à la recherche scientifique.

S'y ajoutent une analyse globale et stratégique de la place sociale de l'école et de l'université marocaines ainsi que de leurs missions.

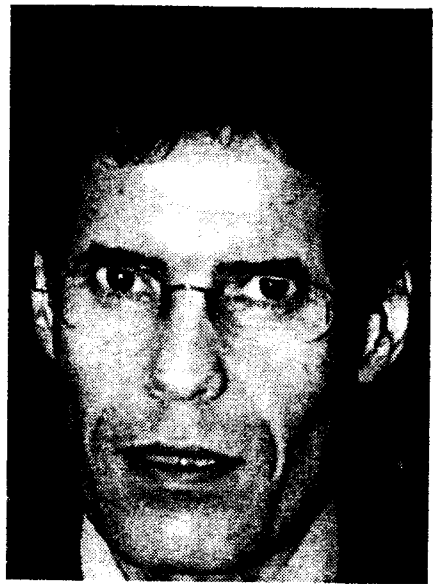

A cette occasion, il a été procédé à la présentation des résultats du rapport analytique sur le bilan de la mise en œuvre de la Charte nationale de l'éducation et de la formation (2000-2013).

Par ailleurs, MM. Mohamed Dali et Mohamed Habani, membres du Conseil, ont dénombré les acquis principaux réalisés dans le cadre de la réhabilitation du système éducatif en matière de génération de l'enseignement, de mobilisation des ressources, de promotion de l'équité et de l'égalité, de l'apprentissage et de la qualité de l'encadrement scolaire, outre les approches pédagogiques, la gouvernance et la gestion de la chose éducative.

Ils ont, en outre, évoqué les obstacles entravant la mise en application idoine des programmes éducatifs, se rapportant à la vision de la réforme, à la participation et à l'implication des acteurs ainsi qu'aux mécanismes de vigilance, de suivi et d'évaluation et aux programmes de formation pour atteindre le niveau escompté.

DATE25/10/2014
N: 7316
LIBÉRATION
PAGE:3

Mobilisation pour la promotion de l'école

Dialogue sur la réhabilitation du système éducatif

Le dialogue régional sur la réforme du système de l'éducation, initié par le Conseil supérieur de l'éducation, de la formation et de la recherche scientifique, vise la mobilisation de toutes les parties prenantes en vue d'une implication collective dans la promotion de l'école marocaine et le renforcement de l'engagement continu pour la mise en œuvre des projets en la matière, a indiqué Mahjoub El Haiba, membre du Conseil.

S'exprimant à l'occasion de la tenue de l'étape d'Oujda de ce dialogue en présence d'acteurs du secteur de l'enseignement dans la région, M. El Haiba a expliqué que cette rencontre a pour objectif de partager les diagnostics établis par le Conseil en vue de donner la priorité aux propositions visant l'évaluation du système éducatif dans le cadre d'une interaction permanente avec les acteurs régionaux et locaux pour l'élaboration des fondements et objectifs de la prochaine réforme éducative.

Selon lui, le Conseil vise également, à travers l'organisation de ce dialogue régional, le renforcement de l'approche participative qui constitue la pierre angulaire de ses travaux visant la contribution à la promotion du système de l'éducation et à l'amélioration de sa qualité.

A cet égard, M. El Haiba a mis en avant le champ d'intervention du Conseil dans le système éducatif en faisant la distinction entre les différents angles de la relation avec ce domaine, notamment en ce qui concerne le traitement des difficultés quotidiennes dont fait face ce système et l'établissement de l'arsenal juridique et organisationnel des diverses questions liées à l'éducation, à la formation et à la recherche scientifique.

S'y ajoutent une analyse globale et stratégique de la place sociale de l'école et de l'université marocaines ainsi que de leurs missions.

A cette occasion, il a été procédé à la présentation des résultats du rapport analytique sur le bilan de la mise en œuvre de la Charte nationale de l'éducation et de la formation (2000-2013).

DATE27/10/2014
N : 4387

L'ECONOMISTE

PAGE :38

• Nouvelle vague de nominations

Plusieurs propositions de nominations à de hautes fonctions ont été validées lors du dernier Conseil de gouvernement.

Abdelwahab Nazih a été porté à la tête du centre de l'orientation et de la planification pédagogique au ministère de l'Education nationale et de la Formation professionnelle. ***H.B.***

DATE27/10/2014
N : 15463

LE MATIN

PAGE :S.4

CLASSEMENT DES MEILLEURS BUSINESS SCHOOLS

Les écoles marocaines aux premiers rangs

Pour accompagner l'essor économique de l'Afrique, la formation se doit de développer ses créneaux pour répondre aux besoins du marché local, régional et international.

De ce fait, dans la région de l'Afrique francophone, les grandes écoles de commerce sont en train de déployer des stratégies de développement et de se rapprocher de plus en plus des standards internationaux. Et le Maroc est bien avancé sur ce volet, en atteste le dernier classement des meilleures écoles de business dans la région à travers lequel, trois grandes écoles marocaines se sont distinguées, à savoir l'ESCA et l'ISCAE qui occupent respectivement le premier et le deuxième rang et l'HECI qui est classée 9e.

L'hebdomadaire panafricain «Jeune Afrique»(J.A.) a publié dans son édition n°2806 du 19 au 25 octobre, pour la 6e fois, son classement annuel des meilleurs business schools en Afrique et a mené encore une fois une enquête sur leurs stratégies respectives en se focalisant cette année sur les parcours «grande école». La notoriété, l'ouverture internationale, la recherche, la pédagogie, les liens avec les entreprises ainsi que l'attractivité, tels sont les 6 grands thèmes retenus par J.A. pour classer les écoles qui ont répondu d'une manière satisfaisante à un questionnaire de 42 questions envoyé à 40 écoles de commerce d'Afrique francophone.

Pour la quatrième année consécutive, l'ESCA École de management figure à la tête de ce classement. L'école compte plus de 3.000 diplômés et s'ouvre sur un réseau international de plus de 60 partenaires internationaux prestigieux.

En deuxième position, l'ISCAE (Casablanca) qui gagne une place par rapport à l'année 2013 et qui fait du développement personnel de ses étudiants l'une de ses priorités. Quant à l'école marocaine des hautes études commerciales et informatiques HECI Casablanca, elle a été classée en 9e position cette année.

Réalisé chaque année, le palmarès des grandes écoles de commerce constitue un véritable indicateur pour aider les jeunes à faire le choix de l'école qui répond au mieux à leurs exigences face à une offre foisonnante des écoles de commerce qui s'internationalisent et se diversifient. ■ ***N.B.***

6